بسم الله *الرحمن الرحيم*

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

دور الإستثمار الأجنبي في مجال إنتاج فراخ اللحم في تحقيق الأمن الغذائي وإدرار الدخل بولاية الخرطوم–السودان

The role of foreign investment in the production of plouiler meet in achieving food security and generating income in Khartoum State – Sudan

أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في اقتصاديات الدواجن

الإعداد

نعيمة نور الدائم المدني صالح

بكلاريوس انتاج حيواني جامعة أعالي النيل

2003م

ماجستيراقتصاديات الدواجن جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

2014م

الإشراف

أ.د تماضر الخنساء النور عنقرة

2021م

الإستهلال :

قال الله تعالى:

﴿ ولَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة الواقعة الآية: (21)

الإهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع لروح والدي سائلة الله أن يسكنه الفردوس الأعلي

،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

و لأمي الغالية عائشة عثمان محمد حمدان مع أمنياتي لها بدوام الصحة وطول العمر

،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

ولزوجي الغالي سامي الصادق ضوالبيت

،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

و لنجيماتي الأميرات ملاذ –مشكاة – مرافئ –مزن –ميمنة

،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

وإلي الإنسانة الفاضلة البروفيسور تماضر الخنساء النور عنقرة

،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

و لكل طالب للعلم والمعرفة

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات والشكر له سبحانه وتعالي من قبل ومن بعد ،،،،،،،،،،،

ومن ثم الشكر أجزله للبروفيسور الإنسانة الكريمة الفاضلة تماضر الخنساء النور عنقرة التي لولاها لما وصل هذا البحث لهذة المرحلة والتي وجدت فيها نعم المشرفة والمعاونة والتي وهبت نفسها وراحتها وزمنها في سبيل مساعدة كل من يلجأ اليها لطلب العلم والمعرفة .

كما نشكر العاملين بمكتبة وزارة الثروة الحيوانية والسمكية لمساعدتهم لنا.

والشكر أجزله لأخي الغالي الأمين نورالدائم المدني لدعمه المتواصل لي .

وأيضاً الشكر موصول للبروفيسور نورالدائم عثمان محمد حمدان الذي ظل داعماً لي

والشكر لكل من وقف وراء هذا العمل حتي يصل للغاية المطلوبة .

والشكر لزوجي العزيز الذي ظل واقفاً من خلفي وأمامي و مضحياً بوقته الخاص حتي يكتمل هذا العمل بصورة مقبولة.

المستخلص

يلعب قطاع الدواجن دورا هاما في تأمين الغذاء علي مستوي العالم ويتميز بسرعة دوران رأس المال مما يجعله أكثر قطاعات الثروة الحيوانية جاذبية للاستثمارات الأجنبية. هدفت هذه الدراسة الي الي معرفة دور الإستثمار الأجنبي المباشر في مجال إنتاج فراخ اللحم في تحقيق الأمن الغذائي وإدرار الدخل بولاية الخرطوم –السودان.تم إختيار ولاية الخرطوم كعينة عمدية (غرضية) للبحث وذلك لوجود أكبر عدد من الاستثمارات الأجنبية بها. شملت الدراسة ثلاث مجتمعات،مجتمع الشركات الأجنبية ومجتمع الوسطاء ومجتمع المستهلكين. رصدت الدراسة 10شركات إستثمار أجنبي تم مسحها مسحاً شاملاً بينما شملت عينة الوسطاء 140وسيط تم إختيارهم عن طريق اسلوب كرة الثلج، وشملت عينة المستهلكين 378مستهلك، حيث تم إختيار عينة طبقية متعددة المراحل شملت جميع محليات الولاية واستخدمت أداة الإستبيان لجمع البيانات من المجتمعات المستهدفة عن طريق اللقاءات الشخصية هذا بالإضافة لإسلوب الملاحظة. استخدم الاحصاء الوصفي والتحليلي في تحليل البيانات الوصفية بالنسب المئوية ومربع بيرسون وتحليل التباين بالإضافة الي حساب الهوامش التسويقية ومعادلة الإتجاه العام وذلك بإستخدام برنامج (SPSS).

توصلت الدراسة الي الاتي: بالرغم من أن قوانين الإستثمار قدمت ميزات عديدة للمستثمر الأجنبي شملت الإعفاء الضريبي إلأ أن خضوع المستثمر للضرائب والجبايات علي المستويين القومي والولائي مع إعفاء الشركات الوطنية أثرت سلباً علي المستثمر الأجنبي ،الاستثمار الاجنبي المباشر عمل علي خلق فرص للعمل في مجال انتاج فراخ اللحم إلآ أنه لايوجد قانون إجور موحد لتشغيل القوي العاملة وتوزيع مستحقاتهم وإنما تعمل كل شركة وفق القوانين الخاصة من ناحية أخري فإن الاستثمار الأجنبي يوفر كثير من فرص العمل علي مستوي التسويق،الإستثمار الأجنبي المباشر ينتج منتج يلبي الطلبات بما يتناسب ودخول المستهلكين إذ أنها تنتج بالإضافة الي الفراخ الكاملة قطعيات الفراخ المتمثلة في الصدور، الافخاذ،الاجنحة، بالإضافة للأحشاء الداخلية (قلوب،قوانص،كبد) بالإضافة الي السيقان ،توجد علاقة رتباطية ذات دلالة أحصائية (0.544^{**}) مابين الدخل الشهري للمستهلك واللكمية النهائي والكمية المشتراة من فراخ اللحم، حيث بلغ معامل إرتباط بيرسون (0.01) يعمل علي توصيل منتج فراخ اللحم للمستهلك النهائي في المكان المناسب في المكان المناسب ، أيضاً يعمل علي فتح منافذ جديدة لتسويق فراخ اللحم إذ تصل منتجاته الي الأقاليم والدول المجاور.

خلصت الدراسة إلي أن للإستثمار الأجنبي المباشر دور هام في تشغيل العمالة لكل فئات المجتمع من ادارين وفنيين وعمال ووسطها بالتالي ساهمت في ادرار الدخل لهذه الفئات.

توصي الدراسة بالآتي: تفعيل قوانين الإستثمار وتطبيقها بالطريقة المثلي، عدم التمييز بين مستثمر أجنبي وآخر لضمان المنافسة الشريفة،مراجعة الشركات المحلية المستثمرة في مجال فراخ اللحم وتطبيق اللوائح والقوانين عليها، تشجيع الشركات الأجنبية العاملة في مجال فراخ اللحم بالتركيز علي تشغيل العمالة السودانية بدلا عن العمالة الأجنبية.

Abstract

The Broiler sector plays an important role in securing food worldwide and is characterized by rapid capital turnover, which makes it the most attractive livestock sector for foreign investments. This study aimed to find out the role of foreign direct investment in the field of Broiler meat production in achieving food security and income generation in Khartoum State – Sudan. Khartoum State was chosen as an intentional (objective) sample for research due to the presence of the largest number of foreign investments in it the study included three communities, the foreign corporate community, the broker community, and the consumer community. The study monitored 10 foreign investment companies that were comprehensively surveyed, while the sample of brokers included 140 brokers who were chosen by the snowball method. The consumer sample included 378 consumers. A multi-stage stratified sample was selected that included all the state's localities. The questionnaire tool was used to collect data from the target communities through personal interviews, in addition to the observation method. Descriptive and analytical statistics were used in analyzing metadata in percentages, Pearson Square, and analysis of variance, in addition to calculating marketing margins and the general trend equation, using the (SPSS) program. The study found the following: Although the investment laws provided many advantages to the foreign investor, including tax exemption, the investor's submission to taxes and levies at the national and state levels, with the exemption of national companies, negatively affected the foreign investor. Foreign direct investment created opportunities for work in the field of Broiler production. Meat However, there is no unified wage law for employing the workforce and distributing their dues. Rather, every company operates according to special laws on the other hand, foreign investment provides many job opportunities at the marketing level, Foreign direct investment produces a

product that meets the demands in proportion to the entry and entry of consumers as it produces, in addition to full Broiler, Broiler pieces represented in the breasts, thighs, wings, in addition to the internal organs (hearts, gizzards, and livers) in addition to the legs, there is a statistically significant correlation 0.544 **) between the consumer's monthly income, the final quantity and the quantity purchased of meat Broiler, as the Pearson correlation coefficient reached (0.01) working to deliver the meat Broiler product to the final consumer in the right place in the right place, and also works to open new outlets for marketing Broiler meat when it arrives Its products to the neighboring regions and countries. The study concluded that foreign direct investment has an important role in employing workers for all groups of society, including administrators, technicians, workers, and the middle of them, and thus contributed to generating income for these groups.

The study recommends the following: Activating investment laws and applying them in an optimal way, not distinguishing between a foreign investor and another to ensure fair competition, reviewing local companies invested in the field of Broiler and applying regulations and laws on them, encouraging foreign companies working in the field of Broiler by focusing on employing Sudanese workers instead of employment Foreign.

قائمة المحتويات

الرقم	أسم الموضوع	الصفحة
	الإستهلال	2
	الأهداء	3
	الشكر والعرفان	4
	المستخلص	5
	Abstract	.6
	قائمة الموضوعات	8
	قائمة الجداول	10
	قائمة الأشكال	13
	قائمة الملحقات	14
الفصل الأول: المقدمة		
1-1	مدخل	16
2-1	المشكلة البحثية	17
3-1	أهمية البحث	17
4-1	أهداف البحث	18
5-1	فروض البحث	18
6-1	اسئلة البحث	18
7-1	هيكلة البحث	19
الفصل الثاني : الإطار النظري		
1-2	المبحث الاول/ جمهور ية السودان	21
2-2	المبحث الثاني/الإستثمار الأجنبي	22
3-2	المبحث الثالث/ الأمن الغذائي	26
4-2	المبحث الرابع/أهمية قطاع الدواجن في السودان	30
5-2	المبحث الخامس/ الدراسات السابقة	36
الفصل الثالث: منهجية البحث		
1-3	طريقة إجراء البحث	41
2-3	منطقة البحث	42
3-3	جمع البيانات	46

4-3	جمع البيانات	47
الفصل الرابع : النتائج والمناقشة		
4-1	دور القوانين والتشريعات في تشجيع الإستثمارالأجنبي في السودان	49
4-2	حجم الإستثمار الاجنبي في مجال فراخ اللحم مقارنة بالإستثمارات في مجالات الثروة الحيوانية والمجالات الاخرى	52
4-3	دور الإستثمار الأجنبي في زيادة إنتاج فراخ اللحم	56
4-4	دور الإستثمار الأجنبي في خلق فرص للعمل	57
4-5	دور الإستثمار الاجنبي في مجال إنتاج فراخ اللحم في زيادة الإجور	61
4-6	دور الإستثمار الأجنبي في توصيل فراخ اللحم للمستهلك النهائي في المكان المناسب	63
4-7	دور الإستثمار الاجنبي في اشباع حاجات المستهلكين بتوفير منتج يناسب جميع مستويات الدخول	68
4-8	دورالإستثمار الأجنبي في فتح منافذ جديدة لتسويق منتج فراخ اللحم	71
الفصل الخامس: الخاتمة والتوصيات		
5-1	الخاتمة	87
5-2	التوصيات	88
5-3	المراجع	89

قائمة الجداول

رقم الجدول	إسم الجدول	الصفحة
الجدول (1)	مؤشر الجوع في بعض الدول العربية	29
الجدول (2)	كميات لحوم الفراخ بالالف طن بولاية الخرطوم 2011-2016	31
الجدول (3)	تقديرات أعداد الدواجن في السودان (بالألف رأس) للأعوام (2011-2017)	32
الجدول (4)	متوسط نصيب الفرد في السودان من المنتجات الحيوانية بالكيلوجرام للأعوام 2011-2015	52
الجدول (5)	المعوقات التي تواجه المستثمر الأجنبي	53
الجدول (6)	مقارنة حجم الإستثمارات الاجنبية المصدقة بولاية الخرطوم والمصدقة اتحادياً بحجم المنفذ منها فى الفترة (2000—2010)	54
الجدول (7)	الشركات الأجنبية المستثمرة في مجال فراخ اللحم ومواقعها وتاريخ إنشاءها	55
الجدول (8)	نوع ملكية الشركة الأجنبية المستثمرة في مجال فراخ اللحم ومساهمة كل شريك في نسبة رأس المال	55
الجدول (9)	كمية الإنتاج السنوي من فراخ اللحم بالألف كيلوجرام ومتوسط إنتاج العامل/الشهر/(2018)	56
الجدول (10)	الأصناف المنتجة من لحوم الفراخ	57
الجدول (11)	القوي العاملة السودانية بالشركات الاجنبية المستثمرة في مجال فراخ اللحم	57
الجدول (12)	عدد الموظفين السودانيين بالشركات الاجنبية المستثمرة في فراخ اللحم	58
الجدول (13)	عدد الفنيين السودانيين بالشركات الأجنبية المستثمرة في مجال فراخ اللحم	59
الجدول (14)	عدد العمال السودانيين بالشركات الاجنبية المستثمرة في مجال فراخ اللحم	60
الجدول (15)	توزيع الوسطاء حسب تاريخ بداية مزاولة مهنة توزيع فراخ اللحم	61
الجدول (16)	الوسطاء المتعاملين مع الشركة الأجنبية المستثمرة في مجال فراخ اللحم	62
الجدول (17)	متوسط الاجرالشهري للقوي العاملة االسودانية بالشركات الأجنبية العاملة في مجال انتاج فراخ اللحم	63
الجدول (18)	توزيع الوسطاء على حسب دورهم في توزيع فراخ اللحم	64
الجدول (19)	توزيع الوسطاء على حسب الدخل الشهري	65
الجدول (20)	الدخل الشهري للوسطاء حسب وظيفة الوسيط	65
الجدول (21)	الدخل الشهري للوسطاء حسب مصدر شراء فراخ اللحم	66

الجدول (22)	متوسط الدخل الشهري للوسطاء و مصدر شراء فراخ اللحم	66
الجدول (23)	الهامش التسويقي لدي الوسطاء	67
الجدول (24)	الجهة التي تقوم بتوزيع منتج فراخ اللحم	68
الجدول (25)	كيفية توزيع الشركة لمنتج فراخ اللحم ومناطق توزيعه	69
الجدول (26)	توزيع المستهلكين على حسب مكان و مصدر منتج فراخ اللحم	70
الجدول (27)	نوعية قطعيات منتج فراخ اللحم الموجودة لدى الوسطاء	70
الجدول (28)	توزيع المستهلكين علي حسب الدخل الشهري والكمية المشتراة من فراخ اللحم في الشهر	71
الجدول (29)	توزيع المستهلكين على حسب عدد أفراد الأسرة والكمية المشتراة من فراخ اللحم	71
الجدول (30)	توزيع المستهلكين على حسب الأصناف التي يتم شراءها من فراخ اللحم	72
الجدول (31)	توزيع المستهلكين على حسب الأصناف التي يتم شراءها من فراخ اللحم	73
الجدول (32)	السياسة المتبعة في تسعير منتج فراخ اللحم	74
الجدول (33)	كيفية التصرف في حالة إنخفاض الطلب علي منتج فراخ اللحم	75
الجدول (34)	سعر البيع للمشترين في جميع المواقع وكيفية إستلام مبلغ البيع	76
الجدول (35)	توزيع الوسطاء على حسب مصدر شراء فراخ اللحم	77
الجدول (36)	نوع الشركة التي يشتري منها الوسطاء	78
الجدول (37)	توزيع الوسطاء على حسب موقع الشراء	78
الجدول (38)	توزيع الوسطاء على حسب المشتري لمنتج فراخ اللحم	79
الجدول (39)	توزيع الوسطاء على حسب الكمية التي يتم بيعها في اليوم	79
الجدول (40)	أسعار منتج فراخ اللحم من الشركات الاجنبية المستثمرة للوسطاء	80
الجدول (41)	أسعار بيع فراخ اللحم لأنواع الوسطاء	81
الجدول(42)	توزيع الوسطاء على حسب سعر بيع منتج فراخ اللحم للمستهلك	81
الجدول (43)	سعر القطعة من فراخ اللحم لدى الوسطاء	82
الجدول (44)	مكان توزيع منتج فراخ اللحم عند بداية مزاولة المهنة والمدي الذي وصل اليه	83
الجدول(45)	توزيع الوسطاء على حسب الأوزان الأكثر مبيعاً	84
الجدول(46)	توزيع الوسطاء علي حسب معوقات مهنة بيع فراخ اللحم	85

قائمة الأشكال

الرقم	اسم الشكل	رقم الصفحة
الشكل (1)	أنواع القنوات التسويقية	33
الشكل(2)	القنوات التسويقية للحوم الدواجن	34
الشكل(3)	خريطة السودان	45
الشكل(4)	خريطة ولاية الخرطوم	45
الشكل (5)	الإتجاه العام لعدد الوسطاء	63
الشكل (6)	توزيع المستهلكين على حسب مناسبة الاسعار	81
الشكل (7)	توزيع المستهلكين على حسب عدد مرات الشراء	82

قائمة الملاحق

الرقم	إسم الملحق	رقم الصفحة
ملحق (1)	استبيان الشركات	91
ملحق (2)	استبيان الوسطاء	94
ملحق (3)	استبيان المستهلكين	96

الفصل الأول

المقدمة

الفصل الاول

1. المقدمة

1-1 مدخل

يتحقق الامن الغذائي عندما يتمتع البشر كافة في جميع الأوقات بفرص الحصول على أغذية كافية وسليمة ومغذية تلبي حاجاتهم التغذوية وتناسب أذواقهم الغذائية كي يعيشوا حياة موفورة النشاط والصحة. تقاس مؤشرات الأمن الغذائي على ثلاثة مستويات بالنسبة للعالم أجمع، أوبالنسبة للبلدان كل على حدة، أوعلى مستوى الأسرة. هنالك عامل يساعد في تحقيق الأمن الغذائي وهو الإستثمار الاجنبي حيث يُعد أساس التنمية الاقتصادية في دول العالم (شامية وآخرون، 2010). تعتبر الإستثمارات الأجنبية من أهم روافد الإستثمار على مستوى الاقتصاد الكلي، فهي تقوم بسد الفجوة بين المدخرات المحلية وحجم الإستثمارات المطلوبة لتحقيق الأهداف الاقتصادية المرجوة، كما أن لها مزايا أخرى عديدة؛ لعل أهمها أنها تتيح نقل التكنولوجيا المتقدمة إلى الدول المستثمر بها، فضلاً عن تحفيزها للمنافسة في السوق المحلي ومساهمتها في تنمية رأس المال البشري في الدولة المستضيفة بما تقدمه من تدريب للموظفين والعمال على تشغيل مشروعات الأعمال الجديدة. يبلغ جملة الانتاج الحالى للدواجن بالسودان 50 مليون فرخة فى العام ولاية الخرطوم تنتج 80% منها. يتوزع قطاع الدواجن في السودان الي ثلاثة قطاعات رئيسية حيث نجد قطاع الإنتاج الأسري (الريفي) ، ويقدر عدد عدد الدواجن به بحوالي (29.4) مليون رأس أي ما يعادل 80% من إجمالي أعداد الدواجن في السودان ، ثم قطاع الإنتاج التجاري التقليدي ويقدر عدد الدواجن به بحوالي (4) مليون رأس أي ما يعادل3.7% من مجمل أعداد الدواجن في السودان ، ثم قطاع الإنتاج التجاري المكثف ويتركز معظمه في ولاية الخرطوم ويمثل (130) الف طن من لحوم الدواجن ويمثل حوالي 16.3% من مجمل عدد الدواجن في السودان ، (دراسة الهيكلة الفنية والتسويقية والمالية للشركة العربية للإنتاج الزراعي ،2017) .

ركزت وزارة الثروة الحيوانية والسمكية في استراتيجيتها الربع قرنية 2002- 2027 الخاصة بصناعة الدواجن ان تعمل علي مضاعفة استهلاك لحوم الدواجن عن مستواها الحالي والذي يبلغ 1كيلوجرام في السنة مقارنة بالحد اللأدني لإستهلاك الفرد 15 كيلوجرام في السنة ، هذه الاستراتيجية لابد أن يكون لها تأثير واضح في زيادة المنتج من لحوم الدواجن وتمثل انعكاسا ايجابيا وتوسعا في السوق ، لكن من الملاحظ أن هذه الاستراتيجية

لم تستطيع الوزارة تطبيقها حتي الان، بالرغم من أن هذا المجال يمتلك قدرة كبيرة وميزة نسبية للإستثمارفي مجال إنشاء مشاريع كبيرة لإنتاج الدواجن اللاحمة وتجويد وزيادة الإنتاج الحالي . (ولاية الخرطوم 2017).

1-2 المشكلة البحثية

بالرغم من أن السودان يعتبر من أغنى البلاد العربية والافريقية بموارده الطبيعية من حيث التربة والمياه والمناخ ووفرة الايدي العاملة الا انه يلاحظ أن هنالك ضعف شديد في استغلال هذه الموارد نسبة لضعف رؤوس الاموال المحلية مما عظم دور الإستثمارات الاجنبية في استغلال هذه الموارد. في ظل ارتفاع اسعار اللحوم الحمراء تمثل لحوم الدواجن البديل الامثل لتوفير احتياجات السكان من لحومها حيث بلغ الإنتاج الحالي 80153 طن والفجوة 73294طن (ولاية الخرطوم، 2017) وبما ان قطاع الدواجن يعتبر من اكثر قطاعات الثروة الحيوانية جذبا للإستثمار الاجنبي كان لا بد من دراسة وتقويم هذه النتيجة الإستثمارية في قطاعات فراخ اللحم ودورها في تأمين الامن الغذائي وإلى أي مدى ساهمت تلك الإستثمارات في تحقيق الامن الغذائي وإدرار الدخل في السودان في ظل االظروف الاقتصادية التى يمر بها السودان والارتفاع المستمر في أسعار اللحوم الحمراء.

1-3 أهمية البحث

يعاني قطاع الزراعة في السودان من العديد من المشكلات سواء اكانت طبيعية أم بشرية أم اقتصادية، وتأتي دراسة واقع الإستثمارات في القطاع الزراعي في مقدمة المشكلات فهي تشكل الأساس الذي تنطلق منه الخطط التنموية الضرورية لتنشيط هذا القطاع وجعله قادراً على تلبية الاحتياجات من الغذاء بشقيه النباتي والحيواني.توفر نتائج البحث معلومات عن دور الإستثمار الأجنبي في مجال إنتاج فراخ اللحم ومساهمته في تحقيق الأمن الغذائي وإدرار الدخل وبالتالى يمكن الإستفادة من هذه المعلومات لوضع الخطط اللازمة لتوجيه الإستثمارات نحو المجالات التي تحقق الامن الغذائي. من هنا يكتسب هذا البحث الأهمية النظرية والتطبيقية على حد سواء.

1-4 أهداف البحث

1-4-1 الهدف الرئيسي

دراسة دور الإستثمار الأجنبي المباشر في مجال إنتاج فراخ اللحم في تحقيق الأمن الغذائي وإدرار الدخل بولاية الخرطوم-السودان.

1-4- 2 أسئلة البحث

1- ما هو دور القوانين والتشريعات في تشجيع الإستثمار الاجنبي .

2- ما هو حجم الإستثمار الاجنبي في مجال فراخ اللحم بالإستثمارات في مجالات الثروة الحيوانية والمجالات الاخرى.

3- ما هو دور الإستثمار الأجنبي في زيادة إنتاج فراخ اللحم.

4- ما هو دور الإستثمار الأجنبي في مجال إنتاج فراخ اللحم في ادرار الدخل من خلال خلق فرص للعمل

5- ما هو دور الإستثمار الأجنبي في مجال إنتاج فراخ اللحم في زيادة الإجور

6- ما هو دور الإستثمار الأجنبي في توصيل فراخ اللحم للمستهلك النهائي في المكان المناسب.

7- ما هو دور الإستثمار الاجنبي في اشباع حاجات المواطنين بتوفير منتج يناسب جميع مستويات الدخول.

1- 5 مخرجات البحث

1-التوصل الي معرفة أثر القوانين والتشريعات علي جذب الإستثمار الاجنبي.

2-معرفة حصة فراخ اللحم من إستثمارات الثروة الحيوانية ومن إجمالي الإستثمار الأجنبي.

3-تقدير إنتاج شركات الإستثمار الأجنبي من فراخ اللحم و معرفة دورها في رفع الإنتاجية.

4/ تتبع قنوات التسويق لفراخ اللحم المنتج بواسطة شركات الإستثمار الأجنبي.

5/معرفة نوع المنتج ومكان توصيله للمستهلك . ومعرفة نوع المنتج المستهلك بواسطة مستويات الدخول المختلفة

6/ معرفة نوع فرص العمل ومستويات الدخول التي أتاحها الإستثمارالأجنبي في مجال فراخ اللحم .

7/ ما هو دور الإستثمارات الاجنبية في فتح منافذ جديدة لتسويق فراخ اللحم .

1-6 الفروض

1/قوانين وتشريعات الإستثمار لها آثارها الموجبة علي جذب الإستثمار الاجنبي.

2/يحظي قطاع الدواجن عموما وفراخ اللحم بنسبة عالية من الإستثمارات الموجهة للثروة الحيوانية الا ان إستثمارات الثروة الحيوانية تشكل نسبة ضئيلة من إجمالي الإستثمار الاجنبي.

3/للإستثمار الأجنبي دور إيجابي كبير في زيادة إنتاج فراخ اللحم .

4/يعمل الإستثمار الأجنبي علي توصيل فراخ اللحم للمستهلك النهائي على فتح منافذ جديدة للتسويق.

5/يساهم الإستثمار الاجنبي في توصيل منتج الفراخ الى المستهلك فى الزمان والمكان والشكل المطلوب بما يتناسب ودخول المستهلكين.

6/يوفر الإستثمار الأجنبي العديد من فرص العمل في مجال إنتاج وتسويق فراخ اللحم

7/يعمل الإستثمار الأجنبي في مجال فراخ اللحم علي إدرار الدخل من خلال خلق فرص للعمل وزيادة الإجور.

1-7 هيكلة البحث

يقع البحث في خمسة فصول:

الفصل الأول عبارة عن مقدمة تتناول خلفية عن موضوع البحث وأهميته والأهداف التي يسعي البحث للوصول اليها والفروض التي بني عليها البحث والمخرجات التي توصل اليها البحث وهيكلة البحث

الفصل الثاني: يستعرض الاطار النظري للبحث بالإضافة إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث.

الفصل الثالث : يوضح الطريقة التي تم بها اجراء البحث .

الفصل الرابع : يستعرض النتائج التي تم التوصل اليها ومناقشتها .

الفصل الخامس : عبارة عن خاتمة توضح خلاصة البحث بالإضافة لتوصيات البحث.

الفصل الثاني

الإطار النظري

الفصل الثاني

2.الإطار النظري

2- 1المبحث الأول: جمهورية السودان:

من الناحية الجغرافية يقع السودان في شمال شرق أفريقيا ويحتل مساحة قدرها 1,865,813 كيلو متر مربع وهو بذلك ثالث أكبر بلد في أفريقيا بعد الجزائر والكونغو الديموقراطية، والثالث في العالم العربي بعد الجزائر والمملكة العربية السعودية، والسادس عشر على نطاق العالم. كان الأكبر مساحة في العالم العربي وأفريقيا قبل انفصال الجنوب في عام 2011 والعاشر عالمياً بمساحة قدرها 2 مليون كيلو متر مربع تقريبا. وهو دولة عربية تحدها مصر من الشمال و ليبيا من الشمال الغربي وتشاد من الغرب وجمهورية أفريقيا الوسطى من الجنوب الغربي وجنوب السودان من الجنوب وإثيوبيا من الجنوب الشرقي وأريتريا من الشرق والبحر الأحمر من الشمال الشرقي. يبلغ عدد سكان السودان نحو 43 مليون نسمة (الجهاز المركزي للاحصاء، 2018)، يقسم نهر النيل أراضي السودان إلى شطرين شرقي وغربي وتقع العاصمة الخرطوم عند ملتقى النيلين الأزرق و الأبيض رافدا النيل الرئيسيين. ويتوسط السودان حوض وادي النيل.

يبلغ عدد السكان: 33419625 نسمة، يأتي عدد السكان مقارنة بدول العالم في المرتبة 35 عالمياً، 3 عربياً، 9 أفريقياً. الزيادة في عدد السكان بين إحصاء عامي (1993 -2008م) بلغن 52%
تمثل الفئة العمرية (0-14) و الفئة العمرية (15-65) والفئة العمرية (+65) 43.2 %و، 53.4%و 3.4% من عدد السكان على التوالي. متوسط العمر الكلي 59 سنة ، متوسط العمر للرجال 58 سنة وللنساء 61 سنة، معدل نمو السكان: 2.8%. تبلغ الكثافة السكانية (2-3) نسمة في كلم^2 في المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية و(2018-230) نسمة في كلم^2 في مناطق (العمل/ السافنا الغنية). متوسط حجم الأسرة: 5 - 6 أشخاص، معدل الوفيات لكل 1000 16.7 للرجال 17.21و للنساء 16.3. معدل الهجرة: 0.29 /1000 ومعدل التحضر 32.9%. تبلغ نسبة خدمات الصرف الصحي المحسن في الحضر 55%. معدل وفيات الأمهات لكل مائة الف حالة ولادة215 حالة وفاة.معدل وفيات الأطفال أقل من 5 سنوات لكل مائة ألف ولادة حية 105 حالة وفاة. معدل وفيات الرضع لكل مائة ألف ولادة حية 71 حالة وفاة
معدل الخصوبة 3.9%. (نفس المصدر)

2 – 2 المبحث الثاني : الإستثمار الأجنبي

اتجه الفقهاء إلى بيان مفهوم الإستثمار بتعريفات مختلفة ولعل من التعريفات ، بأنه توظيف المال بهدف تحقيق العائد أو الربح أو الدخل " ، وبأنه " ذلك الجزء المستقطع من الدخل المستخدم في عملية الإنتاج من أجل تكوين رأس المال ". و من التعريفات التي شملت مفهوم الإستثمار هي ماعرَّفه ابوخير (2015) كما عرف بانه " انتقال رؤوس الأموال والتقنيات الفنية والإدارية الأجنبية المتطورة ، لإحداث تطور اقتصادي واجتماعي وإداري الإستثمار هي ماعرَّفه ابوخير (2015) بأنه " انتقال رؤوس الأموال والتقنيات الفنية والإدارية الأجنبية المتطورة ، لإحداث تطور اقتصادي واجتماعي وإداري للمساهمة في تنمية وتطوير البلد المضيف.

يري حبيب (2005) أن الإستثمار نوعان مباشر وغير مباشر. يختلف إذاً الإستثمار الأجنبي المباشر عن الإستثمار في الأوراق المالية في أن الأول ينطوي على تملك المستثمر الأجنبي لجزء من الإستثمارات في المشروع المعين أو كلها، هذا فضلا عن قيامه بالمشاركة في إدارة المشروع مع المستثمر الوطني في حالة الإستثمارالمشترك، أو انه يفرض سيطرته التامة على الإدارة والتنظيم في حالة ملكيته المطلقة لمشروع الإستثمار، بالإضافة إلى قيام المستثمر الأجنبي بتحويل كمية من الموارد المالية والتكنولوجية والخبرة الفنية في المجالات المختلفة إلى البلدان المضيفة. في حين ينطوي النوع الثاني من الإستثمار على تملك الأفراد والأشخاص المعنويين بعض الأوراق المالية دون ممارسة أي نوع من الرقابة أو المشاركة في تنظيم المشروع الإستثماري وإدارته. يعدالإستثمارفي الأوراق المالية إستثمارا قصيرالأجل بالقياس إلى الإستثمار الأجنبي المباشر. الإستثمار الأجنبي المباشر مكملاً لمصادر التمويل الاخري كما يوفر توليفة من التقنية والإدارة للدولة المضيفة، نتيجة لإنفتاح السودان علي العالم الخارجي وحاجته للعملات الأجنبية للحد من الضائقة الاقتصادية التي يمر بها كان لابد من فتح الباب للإستثمارات الأجنبية دعما للاقتصاد الوطني. كما أن الإستثمار الأجنبي يعد صفقة رابحة لطرفي العلاقة من مستثمر و دولة مستضيفة للإستثمار، فيكون كلا الطرفين عازماً على بذل أقصى ما يملك للوصول إلى ذروة النجاح في هذه العلاقة التي تمثل ذلك النوع من الإستثمار الذي يحدث حينما يقوم مستثمر مستقر في البلد الأم بامتلاك أصل أو موجود في البلد المستقبل، مع وجود النية لديه في إدارة ذلك الأصل. وهذا يعني تدفق رأس المال للتصدير، والذي يختلف عن تدفق رأس المال للتمويل والإقراض، أو ما يسمى بالإستثمار في حوافظ الأوراق المالية (غير مباشر) حيث يشير إلى قيام مستثمر مستقر في البلد الأم بشراء أسهم وسندات

صادرة في البلد المستقبل، دون أن يرافق ذلك قيام المستثمر بإدارة الأصول التي امتلك أسهما فيها (أبو قحف ،1980) .

2-2-1 مناخ الإستثمار

يقصد به مجموعة من العوامل التي تؤثرعلى اتخاذ قرار الاستثمار وعلى فرص نجاح المشروع الاستثماري في دولة ما أو قطاع معين تشمل هذه العوامل الظروف الاجتماعية والاقتصادية و والسياسية والمؤسسية والقانونية. تتداخل هذه العوامل لتكون مناخاً جاذباً او طارداً لرأس المال(مرسي،1998) .

2-2-1-1 المناخ الاجتماعي والثقافي

يعتبر هذا العامل من عوامل المناخ الإستثماري في كل ما يؤثر على قوة العمل سواءً من حيث الكم أو الكفاءة ومن ثم فإنه يتكون من دور النقابات العمالية ومدى فعاليتها و السياسة التعليمية ومدى ملائمة مخرجاتها مع احتياجات سوق العمل، معدل نمو السكان ونسبة القوة العاملة إلى إجمالي عدد السكان،التركيب الاجتماعي وما يحتويه من وفاق أو تنافر،الوعي الصحي والبيئي وأيضاً مدى تفاعل الرأي العام وترحيبه باستضافة الإستثمارات الأجنبية (نفس المصدر).

2-2-1-2 المناخ الاقتصادي

يتفاعل هذا العنصر مع العناصرالأخري ويتمخض عنها المناخ الإستثماري في الدولة المضيفة ويتمثل في توفر الموارد الطبيعية و صلاحية البنية الأساسية وإتساع السوق الداخلية للدولة مقترنة بالقوة الشرائية التي تتوقف على الناتج المحلي وعدد السكان وعدالة توزيع الثروة بين أبناء المجتمع، كفاءة السياسات الاقتصادية (مالية، نقدية، تجارية) ومدى مرونتها واستغلالها، درجة الحماية التي تقدمها الدولة لمنتجاتها المحلية ، توفر العمالة الماهرة ومستوى الأجور السائدة في الدولة ، قدرة المؤسسات الإنتاجية المحلية ودرجة المنافسة بينها و تطور سوق المال على الصعيد التشريعي والتنظيمي(المؤسسة العربية لضمان الإستثمار- تقرير مناخ الإستثمار في الدول العربية ، 2004).

2-2-1-3 المناخ السياسي

يؤثر المناخ السياسي للدول المضيفة في تشكيل المناخ الإستثماري بها حيث يؤدي ضعف الاستقرار السياسي إلى تدني معدل الإدخار، وتزايد معدلات هروب رؤوس الأموال المحلية.

ويتأثر المناخ السياسي للدولة بعدة عوامل من أهمها النظام السياسي ومدى الالتزام بتطبيق الديمقراطية وتواجد منظمات المجتمع المدني ومدى تمتعها بالديمقراطية ، تطور وعي الأحزاب السياسية ودرجة الحرية التي تتمتع بها، التداول السلمي للسلطة، ودرجة الاستقرار السياسي وفترة بقاء الحاكم في السلطة (المؤسسة العربية لضمان الإستثمار وإئتمان الصادرات،1993).

2-2-1-4 المناخ القانوني والتنظيمي

يقصد بمفهوم المناخ القانوني سن القوانين المحفزة أو الطاردة للإستثمار الأجنبي المباشر تلك القوانين التي يجب أن تتمتع بالاستقرار وعدم التضارب فيما بينها حتى تجذب الإستثمار، فضلاً عن ضرورة وجود القضاء العادل ونظام التحكيم الذي يتكفل بحسم المنازعات والذي يعتبر من العناصر الهامة في تهيئة المناخ الإستثماري، كما أن للمؤسسات القائمة على تنفيذ القوانين دور كبير في جذب الإستثمار الأجنبي المباشر من خلال التسهيلات وتيسير الإجراءات أو طرده من خلال التعقيدات والبيروقراطية وطول الإجراءات (نفس المصدر).

2-2-2 العوامل المشجعة لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر

صنف بونقاب ولزهاري (2018) العوامل المحفزة والجاذبة للاستثمارات الآجنبية إلى عوامل سياسية اقتصادية وتنظيمية وتشريعية .تمثلت في توفر الأمن والاستقرار في السياسات الاقتصادية والآوضا ع الاجتماعية وتوفير حماية قانونية لرؤوس الآموال المستثمرة كما وان حجم السوق المحلي وفرص الاستثمار في قطا ع الخدمات و توفر العمالة الرخيصة والمؤهلة وتوفر الموارد الأولية وارتفا ع معدلات النمو وتوفر البنية الأساسية التي تعمل تخفيض التكاليف الاستثمارية هذه بالاضافة الي عوامل محفزة أخرى مثل حرية تحويل الآرباح والاستثمار للخارج، استقرار سعر العملة المحلية و سهولة إجراءات الحصول على ترخيص الاستثمار والتعامل ما الجهات الرسمية و إمكانية تحقيق عائد مرتفا من الاستثمار، الإعفاء من الضرائب والرسوم الجمركيه وضوح القوانين المنظمة للاستثمار واستقرارها، توفر شريك محلي من البلد المضيفم حرية التنقل والتصدير وحرية التملك واتخاذ القرار.

2-2-3 العوامل الرئيسيه التى تميز مناخ الإستثمار فى السودان

2-2-3-1 موقع السودان الإستراتيجى

والذى يمثل السودان مدخل للقاره الافريقيه من الجهة الشرقيه , وتجاوره تسعه دول افريقيه يمثل السودان منفذاً بحرياً لعدد منها ، يطل الموقع على البحر الاحمر ممايجعل السودان يتوسط الاسواق العالميه فى الشرق الاوسط والشرق الاقصى فى اسيا واوربا والولايات المتحدة واستقبال السفن العابره للبحر الأحمر

عبر قناة السويس . يرتبط السودان مع دول الجوار بطرق جويه وبريه ,ويرتبط مع بعضها الاخر بالملاحة البحرية والنقل النهري ايضاً (المنظمة العربية ، 1987).

2-2-3-2 الموارد والامكانيات الطبيعية التى يزخر بها السودان

ويشمل ذلك الاراضى الزراعيه وموارد المياه العذبة من مصادر متعدده كألانهار والامطار والمياه الجوفيه اضافه الى الغابات والمراعى والثروه الحيوانيه والثروات المعدنيه التى تشمل الذهب وبعض المعادن النفيسة والثروة البترولیه . ويتميز السودان بوفرة المواد الخام لمعظم الصناعات، كذلك يتميز بوفرة الموارد البشريه التى تتمثل فى العماله الفنيه والمدربة وباجور تقل كثيرا عن الدول الاخرى.

2-2-3-3 البنيات الاساسيه والمرافق الخدميه

تتمثل **في** وجود بنيه اساسيه ومرافق خدميه قابله للتحديث والتطوير فى ظل سياسات الحكومة الجاده ، تعزيز بيئة الإستثمار ومواكبة النهضه المرتقبه بعد اكتشاف النفط واحلال السلام بالسودان ، ومن بينها مشروعات الطرق والسكك الحديديه والموانى البحريه والجويه والدوليه ومشروعات الاتصالات ومحطات الكهرباء وتنقية المياه وشبكة المجارى وغيرها لاتجاه لتعزيز اوضاع المدن الصناعيه الحاليه وانشاء مدن صناعيه جديده مزوده بكافة الخدمات والمرافق اللازمة للمستثمرين، وجود مناطق حره بمدينتى سواكن والجيلى ومنح المستثمرين فيهما العديد من المزايا التشجيعيه، وجود قطاع مصرفى وقطاع تأمين,وخدمات المراجعه والاستشارات المالية والقانونيه والفنيه ، وجود مرافق تعليميه وصحيه ذات مستوى متقدم تساهم فى توفير الخدمات المناسبه للمواطنين والاجانب، وجود قطاع تشييد وبناء متقدم ساهم في وجود ووفره فى المساكن والمكاتب التى تفى باحتياجات المستثمرين ، (نفس المصدر).

2-2-3-4 السياسات الاقتصاديه

تتمثل في تحرير الإقتصاد، تطوير سوق الأوراق الماليه، هيكلة الاقتصاد (خصخصة المنشات العامه وإلغاء احتكار الدوله لبعض المجالات الإنتاجيه والخدميه)، تحديث قوانين ولوائح تشجيع الإستثمار، وضع قانون إستثمار مرن تتوفر به كافة الامتيازات المشجعه للمستثمرين و التي تشمل الاعفاء الكامل من الرسوم الجمركيه للتجهيزات الراسماليه و حرية حركة رأس المال، حرية تحويل أرباح المشروع ، تبسيط إجراءات الإستثمار عبر النافذه الموحده ، منح المشروعات اعفاءات من ضريبة أرباح الاعمال تتراوح مابين خمسه الى عشره سنوات للمشروعات الإستثماريه، منح إعفاءات جمركيه كامله للمشروعات

الإستراتيجيه وغير الإستراتيجيه على التجهيزات الرأسماليه و يمنح المشروع الإستراتيجى الأرض اللازمه مجانًا، يمنح المشروع غير الإستراتيجى الأرض بالسعر التشجيعى وايضاً للمستثمر حرية العمل بمفرده دون إشتراط شريك سودانى (وزارة الإستثمار،2006). .

2-2-3-5 الاتفاقيات الاقليميه والدوليه

تمثل تعزيز لمناخ الإستثمار حيث عقدت الحكومه السودانية اتفاقيات اقليميه ودوليه بهدف تشجيع الإستثمار وزيادة حجم التبادل التجارى مع هذه الدول ويشمل عقد عدد من الاتفاقيات مع دول الجوار فى مجال التجارة البينيه والبرتوكولات التجاريه وانضمام السودان لمنظمة الكوميسا و سعيه للانضمام الى منظمة التجارة الدوليه و منظمة التجاره الحره العربيه فى عام 2007م **و** قام بتعزيز علاقات التعاون مع المنظمات والمؤسسات الاقليميه والدوليه المهتمه بشؤون الإستثمار (نفس المصدر).

2-3 المبحث الثالث: الأمن الغذائي

ذكر عاجب (2015) أن المفهوم الحديث للأمن الغذائي، الذي عَرّفه مؤتمر القمة العالمي للأغذية المنعُقِد في 1996، بأنه حالة تتحقق عندما يتمتع البشر كافة في جميع الأوقات بفرص الحصول على أغذية كافية وسليمة ومغذية تلبي حاجاتهم التغذوية وتناسب أذواقهم الغذائية كي يعيشوا حياة موفورة النشاط والصحة. تقاس مؤشرات الأمن الغذائي على ثلاثة مستويات بالنسبة للعالم أجمع، أوبالنسبة للبلدان كل على حدة، أوعلى مستوى الأسرة. الا أنه في نهاية المطاف فان الأمن الغذائي يهم الفرد، والعامل الرئيسي الذي يحدده هو حق الفرد في الحصول على الغذاء، أي قدرته على إنتاج الغذاء أوشرائه على المستوى الوطني .

تعد القوة الشرائية ومبالغ النقد الأجنبي المتاحة لشراء الواردات الغذائية من العوامل المُحّددة للأمن الغذائي. واضاف (نفس المصدر) ان الأمن الغذائي يتأثر بعدد من العوامل من بينها الإمدادات الغذائية والحصول على العمل . ويعتبر الفقر ونقص التعليم الأسباب الرئيسية للجوع وسوء التغذية والعقبات الرئيسية أمام تحقيق الأمن الغذائي.

وأضاف أحمد (2004/2003) أن مصطلح الأمن الغذائي شاع إستخدامه في الدول النامية حديثاً وخاصة بعد ظهور أزمات غذائية عالمية في النصف الثاني من الستينات وبداية السبعينات ومع الجفاف

الشديد الذي اصاب بعض الدول في الثمانينات وفي بعض سنوات التسعينات من القرن العشرين فأثر في محاصيلها الزراعية الغذائية وفي دخولها القومية ومقدرتها الإستيرادية للغذاء وغيره .

ويري (نفس المصدر) أن الأمن الغذائي بصفة عامة ضمان استمرار تدفق المستوي المعتاد من الغذاء اللازم لإستهلاك المجتمع في خلال أي فترة من الزمن (مفهوم نسبي) ، أيضاً هو ضمان استمرار تدفق كمية المواد الغذائية التي تؤمن لكل فرد من أفراد المجتمع مستوي السعرات الحرارية المطلوبة للحياة الصحية وفقاً للمعايير العلمية المتفق عليها دولياً وذلك خلال أي فترة من الزمن (مفهوم مطلق)

وإستناداً الي القاسم (1998) فأن التمتع بالأمن الغذائي يعتمد على ثلاثة أعمدة رئيسية تتمثل في توافر الأغذية، والقدرة على الحصول عليها، واستخدامها واستهلاكها. إذ ينبغى توافر كميات كافية من الأغذية، وضرورة توافر الفرص أمام الجميع للحصول عليها، ومعرفة أفضل الطرق لاستخدامها. إن توافر الأغذية يعنى ضرورة إنتاج كميات كافية من الأغذية السليمة والجيدة النوعية أو استيرادها على المستويين القطري والمحلى.تحقيق الأمن الغذائي يتطلب القدرة على إنتاج أواستيراد الأغذية المحتاج إليها والقدرة على تخزينها وتوزيعها وضمان الحصول عليها بصورة منصفة.

يري أحمد (2004) أن مفهوم الامن الغذائي مصطلح شاع مفهومه في الدول النامية وخاصة بعد ظهور أزمات غذائية عالمية في النصف الثاني من الستينات وبداية السبعينات ومع الجفاف الشديد الشديد الذي اصاب بعض الدول في الثمانينات وفي بعض سنوات التسعينات من القرن العشرين تأثر في محاصيلها الزراعية الغذائية وفي دخولها القومية ومقدرتها الاستيرادية للغذاء .

حيث يقسم مفهوم الامن الغذائي إلي مفهوم نسبي وهو ضمان استمرارية تدفق المستوي المعتاد من الغذاء اللازم لإستهلاك المجتمع في خلال أي فترة من الزمن . ومفهوم مطلق ويعني ضمان استمرار تدفق كمية المواد الغذائية التي تؤمن لكل فرد من أفراد المجتمع مستوي السعرات الحرارية المطلوبة للحياة الصحية وفقاً للمعايير العلمية المتفق عليها دولياً وذلك خلال أي فترة من الزمن .

هنالك عامل يساعد في تحقيق الأمن الغذائي وهو الإستثمار الاجنبي حيث يُعد أساس التنمية الاقتصادية في دول العالم (شامية وآخرون ، 2010).

يتأثر الأمن الغذائي بعدد من العوامل من بينها أساسا الإمدادات الغذائية والحصول على العمل وبعض الخدمات الأساسية مثل مرافق التعليم والصحة والمياه النظيفة والمسكن الآمن. ويعتبر الفقر ونقص التعليم

الأسباب الرئيسية للجوع وسوء التغذية والعقبات الرئيسية إمام تحقيق الأمن الغذائي. أضاف القاسم(1998) أن التمتع بالأمن الغذائي يعتمد على ثلاثة أعمدة رئيسية تتمثل في توافر الأغذية، والقدرة على الحصول عليها، واستخدامها واستهلاكها. إذ ينبغى توافر كميات كافية من الأغذية، وضرورة توافر الفرص أمام الجميع للحصول عليها، ومعرفة أفضل الطرق لاستخدامها. إن توافر الأغذية يعنى ضرورة إنتاج كميات كافية من الأغذية السليمة والجيدة النوعية أو استيرادها على المستويين القطري والمحلى. وتوافر فرص الحصول على الأغذية يعنى ضرورة أن توزع وتتوافر محليا وأن تكون فى متناول الجميع، وضرورة استخدام الأغذية بأفضل طريقة ممكنة لكي يتمتع كل فرد بالصحة والتغذية الجيدة، اي مستهلك ما يكفى من حيث الكمية والنوعية والتنوع حسب احتياجات كل فرد. تحقيق الأمن الغذائي يتطلب القدرة على إنتاج أواستيراد الأغذية المحتاج إليها بالإضافة الي والقدرة على تخزينها وتوزيعها وضمان الحصول عليها بصورة منصفة. ولكي تحقق الأسر الأمن الغذائي، لا بد لها أن تمتلك الوسائل والأمن والأمان لإنتاج أوشراء الأغذية التي تحتاجها وأن يكون لديها الوقت والمعارف لضمان تلبية الاحتياجات التغذوية لجميع أفراد الأسرة طوال العام. ومفهوم الحصول على ما يكفى من الأنواع المختلفة من الأغذية الجيدة والسليمة لتناولها، وكيف ينبغي أن يعرف الجميع أنه يجب علينا أن نحصل دائما على الأغذية التي نحتاجها لكي نتمتع بالصحة والنمو، وهذا هوالأمن الغذائي الحقيقي.

ذكرت المنظمة العربية (2011) أن كميات ونوعية المعروض من الغذاء تتأثر بالعديد من المحددات التي تؤثر على أداء القطاع الزراعي. فبجانب المحددات الفنية والاقتصادية، يتأثر القطاع الزراعي في السودان بمجموعة من المحددات الطبيعية والتي من أهمها المياه وحالة الجفاف . فبالإضافة إلى ما سبق ، فإن عرض الغذاء يتأثر بأوضاع الثروة الحيوانية ومصادر الغذاء الحيواني. وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى انه وبالرغم من أعداد الثروة الحيوانية الضخمة وتنوعها، فإن إنتاجها لا يفي بكامل الاحتياجات الغذائية من المنتجات الحيوانية، وذلك يعزى لضعف مقدرتها الإنتاجية.

جدول (1) مؤشر الجوع في بعض الدول العربية

الدولة	1990	2013
السودان	31.1	27
سوريا	7.7	<5
الجزائر	7	<5
تونس	<5	<5
السعودية	6.5	<5
ليبيا	<5	<5
قطر	–	–
جيبوتي	33.5	19.5
مصر	7	<5
اليمن	29.8	26.5
جزر القمر	24	33.6

المصدر : المعهد الدولي لبحوث سياسات الغذاء، مؤشر الجوع العالمي 2013 م.

من الجدول(1) نجد أن السودان يمثل أعلي نسبة جوع (31.1%) من بين الدول العربية بعد جيبوتي (33.5%) ،(1990) ، أما في العام (2013) فقد كان السودان أعلي نسبة جوع (19.5%) بعد جيبوتي وأقل نسبة جوع من جزر القمر(33.6%) .

وأوردت المنظمة العربية للتنمية الزراعية (2013) أن معدلات الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية شهدت تطورات متباينة خلال الفترة(2011– 2013)، فزادت في الخضر والفاكهة والأسماك والسكر والحبوب واللحوم الحمراء واستقرت بالنسبة للزيوت النباتية و بيض المائدة، فيما تراجعت قليلاً لباقي السلع الغذائية حيث تم تصنيف السلع الغذائية إلى ثلاث مجموعات وفقاً لمعدلات الاكتفاء الذاتي لكلٍ منها خلال الفترة

2011–2013، وتشمل المجموعات ذات معدلات الإكتفاء الذاتي المرتفعة وتتمثل في البطاطس، والخضر،والأسماك، والفاكهة، والبيض، حيث تزيد معدلات الاكتفاء الذاتي (96.24%) ،ثم المجموعات ذات معدلات الاكتفاء الذاتي المتوسطة وتشمل اللحوم الحمراء، والألبان ومنتجاتها، ولحوم الدواجن، والبقوليات حيث

تتراوح معدلات الاكتفاء الذاتي (54.26%) و (81.09%) ،وأخيرا المجموعات ذات معدلات الاكتفاء الذاتي المنخفضة وتشمل الحبوب والزيوت النباتية والسكر، حيث تراوحت (30.82%) و(43.76%) .

2-4 المبحث الرابع :اهمية قطاع الدواجن

لحوم الدواجن من اللحوم الهامة حيث يحتوي علي الكثير من المكونات التي يحتاجها الجسم مثل الخارصين الذي يمثل _أحد المعادن الهامة لجسم الانسان حيث تعتبرعملية امتصاصه من اللحوم عالية مقارنة بالمكونات الغذائية الاخري _أيضاً هو من مصادر الذلال الممتازة الذي يحتاج له جسم الإنسان لأداء وظائف كثيرة مثل بناء العضلات والعظام والاعضاء الداخلية والانزيمات والهرمونات وغيرها. ايضا تناول لحم_الدجاج أمر في غاية الأهمية لدي كافة الأجيال وخاصة في فترة التطور لدي كافة الأجيال وخاصة فترة الطفولة والمراهقة._ أيضاً يحتوي لحم الدجاج علي العديد من الفيتامينات وخاصة فيتامين B12 والذي نقصه يسبب الأنميا وهو مهم أيضا لجهاز الاعصاب ولإنتاج DNA وكريات الدم الحمراء والكربوهيدريتات والدهون (حمدي ،2013).

اشارت أمين(2015) الى ان صناعة الدواجن تعتبر من الصناعات الأساسية الهامة والتي تساهم بشكل كبير في توفير البروتين الحيواني ، ذلك بجانب الإرتفاع النسبي للكفاءة التحويلية الغذائية للدواجن مقارنة بمختلف أنواع الماشية .وتتكون صناعة الدواجن من مجموعة من الحلقات المترابطة والتي تتمثل في حلقة الجدود وحلقة الأمهات وحلقة معامل التفريخ وحلقة مزارع دجاج التسمين وغيرها.

يري حسن (2006) أن قطاع الدواجن أحد العناصر الأساسية فى اقتصاديات البلدان فهو يمثل أحد المصادر الأساسية لتوفير البروتين الحيواني واللحوم كما تعتمد عليه اقتصاديات كثير من الدول فى تأمين فرص العمل لشريحة واسعة من العاملين.

وقد أظهرت العديد من الدراسات فى الوطن العربي أن نسبة العاملين فى قطاع الدواجن تزيد عن 20% ويشمل ذلك جميع العاملين فى قطاع الدواجن ويعتبر قطاع الدواجن فى السودان الأكثر تطوراً حيث شهدت صناعة الدواجن بالسودان تطوراً كبيراً بدخول الإستثمارات الوطنية والأجنبية وذلك إستجابة للطلب المتزايد لمنتجات الدواجن الناتج من زيادة النمو الإقتصادى (نفس المصدر).

2-4-1 واقع انتاج الدواجن في السودان

يعتبر قطاع الدواجن فى السودان الأكثر تطوراً حيث شهدت صناعة الدواجن بالسودان تطوراً كبيراً بدخول الاستثمارات الوطنية والاجنبية وذلك استجابة للطلب المتزايد لمنتجات الدواجن الناتج من زيادة النمو الإقتصادى .ونجد قيام بعض الشركات المحلية مثل شركة ميكو (شركة خاصة) التي تاسست في العام 2005م بموجب عقد أتفاق شراكة بمساهمة 81% من الأسهم بينها وبين وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والري-ولاية الخرطوم والتي تملك 19% من أسهم الشركة.

كما تساهم شركة داجن لإنتاج الدواجن وهى أكبر الشركات العاملة في مجال تربية وإنتاج الفراخ اللاحم بحوالي 28 % من الإنتاج الكلي في البلاد , أي حوالي 13.466 طن فراخ لاحم وقد ازدادت أهمية السودان فى الفترة الأخيرة فى مجال الاستثمار وذلك لازدياد أهميته الاقتصادية من جانب وتعدد موارده من جانب آخر حتى أضحى قبلة يؤمها رجال الأعمال من بقاع العالم المختلفة لارتياد مجالات الاستثمار المتعددة خاصة وتشجيع الحكومة السودانية واجازة مشروع قانون تشجيع الاستثمار لسنة 2013 الذى يرمي لتحسين البيئة الاستثمارية بما يعين على جذب الاستثمارات الوطنية والعربية والأجنبية اضافة الى تبوء المركز الثالث بين منظومة الدول العربية الأكثر جذباً للاستثمار و وقد أثبتت تقارير المؤسسات الإقليمية والدولية ذلك (وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والري ، 2013).

-تطورت تربية الدواجن فى السودان تطوراً كبيراً من حيث كميات اللحوم حيث بلغت الاحصاءات في ولاية الخرطوم كما يوضح الجدول رقم(2) .

جدول (2) كميات لحوم الفراخ بالالف طن بولاية الخرطوم 2011-2016

العام	لحوم دواجن/الف طن
2011	68
2012	75
2013	93
2014	110
2015	130
2016	140

المصدروزارةالثروة الحيوانية الإتحادية-إدارة الدواجن (2017) .

كما بلغت اعداد المزارع الحديثة اكثر من 80 مزرعة والتقليدية اكثر من 250مزرعة او من حيث التقنيات المستخدمة وهي بذلك تحولت من تربية تقليدية الي تربية حديثة ومتخصصة اشبه ماتكون بالاعمال الصناعية

منها الي الاعمال الزراعية وان لحوم الدواجن هي السلعة المنافسة للحوم الحمراء و الاكثر قبولا والتى يمكن ان تلعب دوراً بارزاً فى هذا المجال وان (95%) من الإنتاج من الشركات المحلية (غرفة الدواجن 2017) وذلك للاسباب التالية:

التزايد المستمر على منتجات الدواجن كونها مصدر غنى بالبروتين الحيوانى ورخيص بالمقارنة باللحوم الحمراء ، سرعة دوران راس المال المستثمر فى الانتاج، عدم تاثر الانتاج بعوامل المناخ (المساكن المغلقة) بالإضافة لإرتفاع نسبة صافى اللحم والتى تصل من (65-63%) فى فروج اللحم (رحال،2004)، ولكل ما سبق ازداد الإنتاج في قطاع انتاج اللاحم والتى تمثلت فى إدخال العديد من الهجينات التجارية حيث نجد أن قطاع الدواجن بشقيه اللاحم والبياض من اكبر القطاعات الزراعية والاقتصادية فى السودان حيث يعمل في هذا القطاع حوالى 25.000 فرد ويزيد راس المال المستثمر فيه عن 4 مليار و 500 مليون دولار وهو من القطاعات التى شهدت ازدهاراً كبيراً فى السنوات الاخيرة بالرغم من تدني نصيب الفرد. وتأتى الاهمية لما تساهم به لحوم الدواجن فى اسواق اللحوم بالسودان وتوفر مصدر بروتين حيوانى غنى فى فترة زمنية قصيرة (مجلة دواجن الشرق الاوسط 2001). يتوزع قطاع الدواجن في السودان الي ثلاثة قطاعات رئيسية هي قطاع الإنتاج الأسري (الريفي) وهو يوجد في القري والاحياء الشعبية حيث تربي الدواجن في المنازل ويقدر عددها بحوالي (29.4) مليون رأس أي ما يعادل 80% من إجمالي أعداد الدواجن في السودان ، ثم قطاع الإنتاج التجاري التقليدي حيث ينتشر هذا القطاع في المزارع الصغيرة والمتوسطة المنتشرة حول ولاية الخرطوم وبعض مدن الولايات الكبيرة ويقدر عددها بحوالي(4) مليون رأس أي ما يعادل3.7% من مجمل أعداد الدواجن في السودان .واخيراً قطاع الإنتاج التجاري المكثف والذي يحتوي علي مشاريع وشركات الإنتاج الحديث المتكامل والكبيرة الحجم ويتركز معظمه في ولاية الخرطوم ويمثل حوالي 16.3% من مجمل عدد الدواجن في السودان (دراسة الهيكلة الفنية والتسويقية للشركة العربية للإنتاج الزراعي ، 2003).

جدول(3) تقديرات أعداد الدواجن في السودان (بالألف رأس) للأعوام (2011-2017)

العام	أعداد الدواجن
2011	45000
2012	45550
2013	46117
2014	46652

2015	47194
2016	47736
2017	48276

المصدر: وزارة الثروة الحيوانية – مركز المعلومات (2018)

من الجدول رقم (3) نجدأن أعداد الدواجن تتزايد عام بعد عام بالرغم من ضعف نصيب الفرد ويرجع ذلك لأزدياد أعداد السكان وارتفاع الأسعار.

جدول (4) متوسط نصيب الفرد في السودان من المنتجات الحيوانية بالكيلوجرام للأعوام 2011-2015

العام	عدد السكان/نسمة	اللحوم الحمراء	الدواجن	الاسماك	الالبان	البيض
2011	33976	29	1	2	63	1
2012	35056	29	1	2	62	1
2013	36164	28	1	2	60	1
2014	37289	28	1	2	59	1
2015	38435	27	1	3	58	1

المصدروزارة الثروة الحيوانية – الاحصاء والمعلومات (2015)

يتضح من الجدول رقم (4) أن نصيب الفرد من فراخ اللحم ثابت علي الكيلوجرام وهو اقل من المنتجات الحيوانية الاخري ويرجع ذلك لثقافة الفرد السوداني الغذائية من حيث محدودية استخدام الكيلوجرام من فراخ اللحم بعكس اللحوم الحمراء حيث يمكن صناعة اصناف متعددة من الكيلوجرام وايضا الارتفاع المستمرفي اسعارفراخ اللحم.

2-4-2 تسويق الدواجن

اشتملت اوعية الفكر التسويقي علي عدة تعاريف ومنها جاء تعريف بارتلز (1968) ليؤكد علي اهمية اعتبار التسويق عملية اجتماعية وانه جزء من نظام اقتصادي كلي متكامل حيث عرف التسويق بأنه هو العملية التي بها يتمكن المجتمع من تموين احتياجاته الاستهلاكية حيث يستخدم نظام للتوزيع يتكون من مساهمة أولئك القادرون علي خلق صفقات وتدفقات تؤدي الي حل مشكلة التباعد بين اطراف السوق وتؤدي الي التبادل والاستهلاك وذلك في ظل مجموعة القيود الاقتصادية والاخلاقية والاجتماعية.

وأفاد عاكف (2006) أن التعريفات التي قدمت للتسويق أنها لا تتقاطع أو تتعارض وإنما تسير وفق نسق متوافق بمعني أن العملية التسويقية تتضمن إكتشاف رغبات وحاجات المستهلكين ثم تحويلها إلي مواصفات يتم

علي أساسها إنتاج سلع وخدمات يجري تصميمها لإشباع تلك الحاجات والرغبات وبعد ذلك توصيل هذه السلع والخدمات الي حيث تواجد المستهلكين .

أوضح صالح (1999) أهمية التسويق بالنسبة للمجتمع حيث ذكر أن التسويق يعد مؤشراً لتطوير المجتمع الإقتصادي ، وذلك أن التسويق الفعال يمكنه أن يحرك العجلة الإقتصادية ويرفع المستوي المعيشي للأفراد وخلق عدد كبير من الوظائف التي يعمل فيها أفراد المجتمع، كما يعمل علي إنعاش التجارة الداخلية والخارجية وبذلك يسهل حركة التبادل، بالإضافة إلي أنه يقوم بتعريف المستهلكين تجاه السلع المختلفة .

تعمل أهداف التسويق علي تحقيق أقصي ربحية ممكنة وذلك باستخدام أمثل لموارد المشروع المتاحة ويتم ذلك بترشيد القرارات الإدارية بشكل عام والتسويقية خاصة ، وخاصة القرارات بالسلع (عبيدات، 2005). كما ذكر عصام (2003) أن من أهداف التسويق تحقيق الأهداف الإجتماعية فهو يقوم بجميع الأنظمة التسويقية من إختيار السلعة بمواصفات معينة وإختيار المزيج الترويجي بحيث يتم تفضيل المصلحة العامة علي المصلحة الخاصة للمشروع ويجب أن تراعي أخلاقيات وقيم المجتمع والنواحي الصحية والقدرة علي المنافسة والبقاء في سوق الأعمال ويعتبر ذلك الهدف هو المحصلة النهائية لتحيق الأهداف السابقة.

يري حنا (2001) الوظيفة التسويقية بأنها مجموعة من الأنشطة المتخصصة ذات الطبيعة المتكاملة التي يتم تأديتها قبل وأثناء وبعد عملية التحريك المادي للسلع والخدمات من أماكن إنتاجها الي أماكن إستهلاكها والتي يمكن أن تؤدي من قبل المنتج نفسه أو أي منشأة أو أكثر من منشآت التسويق المتخصصة .

كما عرفتها إمام (2000) بأنها الخطوات التي تؤدي في عملية تجميع أو تصريف السلع والخدمات الإقتصادية أفاد المقداد (1984)، أن التوزيع هو الأنشطة والفعاليات التي تهدف الي تدفق وإنسياب السلع والخدمات من المنتج الي المستهلك في الزمان والمكان المناسبين وبأسعار مقبولة ومن خلال الإعتماد علي القنوات التسويقية .

أنواع القنوات التسويقية

1/الاتصال المباشر بالمستهلك

1_____2

المنتج – المستهلك

هنا لا يوجد طرفي الاتصال بين منتج السلعة وبين مستهلك السلعة وهى تتلاءم مع صغار المنتجين بصفه

عامه.

2/الإتصال من خلال إستخدام وسيط واحد

1_____2_____3

المنتج–وكيل بالعمولة أو متجر تجزئه كبير – المستهلك

3/الاتصال من خلال استخدام وسيطين

1_____2_____3_____4

المنتج– تاجر جملة– تاجر تجزئة– المستهلك

وهى الأكثر شيوعا.

4/الاتصال من خلال أكثر من وسيطين

1____2____3____4____5____6

المنتج– تاجر جملة– تاجر نصف جملة– تاجرتجزئة–المستهلك

شكل (1) منافذ التوزيع للمستهلك النهائي

تعتبر هذه الطريقة من الطرق الأفضل للمنتجات التي تنتج بكميات كبيرة (القاسم ، 1998م).

الهوامش التسويقية

تعرف الهوامش التسويقية بأنها الفروقات بين قيم كمية متساوية من سلعة معينة عند مستويات مختلفة في القناة التسويقية (امام ، 2000) ، بمعني أن الهامش التسويقي هو الفرق بين سعر الشراء وسعر البيع .

وبمعني أنه الفرق بين سعر التجزئة للوحدة وقيمة الكمية المعادلة لها من السلعة نفسها على مستوى المزرعة. وأيضاً يعرف بأنه الجزء من نفقات المستهلك الذي يذهب إلى المؤسسات التسويقية (الوسطاء والتجار)، أي هو الفرق بين ما يدفعه المستهلك وما يستلمه المنتج، وهو يمثل تكلفة أداء الوظائف التسويقية إضافة إلى أرباح المؤسسات التي تقوم بأداء هذه الوظائف (نفس المصدر).

أفاد عاكف (2006) أن الهوامش التسويقية تتكون من عناصر أجور العاملين والتي ترتفع بدورها بإستمرار مع إرتفاع المعيشة ، تكاليف المرافق التسويقية وهذه تشمل (نقل ، تخزين ، تجهيز ، إعداد ، تصنيع ، تدريج ، تعبئة ،بيع ، شراء (رسوم الاسواق)، تكاليف الصيانة ،وفوائد القروض والإستهلاك ، تكاليف الدعاية والإعلان ، الضرائب المختلفة وأرباح الوسطاء .

يتم تسويق لحوم الدواجن عبر قنوات تسويقية كما موضح في الشكل التالي

المصدر حسن (2006م)

الشكل (2) يوضح القنوات التسويقية للحوم الدواجن

2-5 المبحث الخامس: الدراسات السابقة

1/أجري المغربي وأخرون ، (2006) دراسة اقتصادية لإنتاج واستهلاك لحوم الدواجن في مصر. وقد ثبتت معنوية تأثير أسعار الدواجن علي الكمية المستهلكة عند مستوى معنوية 5 % إحصائيا وقد أوضح التقدير كذلك أن زيادة أسعار الدواجن بنسبة ١% بؤدى إلى نقص الكمية المستهلكة منها بنحو 0,93%.

وبدراسة الكمية المتاحة للإستهلاك من لحوم الدواجن وبين دخل المستهلك تتبين أن العلاقة بين الدخل الفردى والكميات المستهلكة من لحوم الدواجن علاقة طردية ، وقد ثبتت معنوية الدالة عند مستوى0.01 إحصائيا ً، وأن 90%من التغيرات في الكمية المستهلكة من لحوم الدواجن ترجع إلى التغيرات التى تحدث في دخل الفرد السنوى بإفتراض ثبات بقية العوامل المؤثرة على الطلب على لحوم الدواجن ، وأنه بزيادة دخل الفرد بمقدار جنيهًا واحدا يؤدى إلى زيادة الإستهلاك القومي من الدواجن بنحو 106طن.

العلاقة بين الكمية المستهلكة من لحوم الدواجن وعدد السكان بإعتباره أحد العوامل الرئيسية المؤثرة على الإستهلاك ، لم تتفق النتيجة مع المنطق الإقتصادى رغم معنويتها إحصائيا. وقد ثبتت معنوية تأثير عدد السكان عند مستوى معنوية1% إحصائيا وقد أوضح التقدير كذلك أن زيادة عدد السكان بنسبة1 % يؤدى إلى زيادة الكميات المستهلكة من الدواجن بنحو0,84%.

وأوضحت الدراسة أن ميل خط الإستهلاك من لحوم الدواجن إلى التزايد – وهذا في حد ذاته دليل الحاجة المتزايدة إلى تلك السلعة سواء لسد احتياجات الأعداد المتزايدة من السكان وهو المطلب الرئيسى أو لزيادة نصيب الفرد من لحوم الدواجن .

2/ واجرت عبد الحميد ، (2012) ، دراسة إقتصادية بعنوان القنوات والهوامش التسويقية للدجاج اللاحم بولاية الخرطوم ، السودان ، والتي هدفت إلي تتبع القنوات التسويقية لفراخ اللاحم المنتج بولاية الخرطوم وحساب الهامش التسويقي عند كل مستوي من مستويات التسويق وكذلك حساب الإمتداد السعري من المنتج الاولي وحتي المستهلك النهائي بالإضافة الي حساب نصيب المنتج مما يدفعه المستهلك ، حيث توصلت الدراسة إلي وجود عدد من القنوات التسويقية المختلفة لفراخ اللاحم بولاية الخرطوم وأن هناك فرق معنوي، بين الهوامش التسويقية لفراخ اللاحم المنتج بواسطة الشركات والمزارع والاسر المنتجة حيث ($P<0.05$)

بلغ الهامش التسويقي للفراخ المنتج بواسطة الشركات (1.5) جنيه عند مستوي تجار الجملة و(1) جنيه عند مستوي تجار التجزئة ، وتوصلت الدراسة إلي أن نصيب الشركات الإستثمارية مما يدفعه المستهلك أعلي(81%) من غيرها من الوحدات المنتجة حيث بلغ نصيب الأسر المنتجة مما يدفعه المستهلك (80%) ونصيب المزارع مما يدفعه المستهلك (79%) .

3/أجري محمد (2010 –2012) دراسة لمعرفة دور إقتصاديات الإنتاج الزراعي علي الأمن الغذائي بمنطقة كازقيل (شمال كردفان)، لتقييم مشاركة الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني في زيادة دخل الأسر المنتجة، وتحليل الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية السائدة، ثم الخروج برؤي مستقبلية تحسن مؤشرات الأمن الغذائي بالمنطقة. ، حيث كان حجم العينة المختارة (150) أسرة تمثل 6% من مجتمع الدراسة. .أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وتحليل ضعف الإنتاج والإنتاجية مقارنةً ببعض مناطق الإنتاج الزراعي بالولاية، ويعزي ذلك للظروف المناخية والبيئية وتفشي الأمراض، (43%) من العينة المبحوثة يؤكدون ضعف الخدمات الإجتماعية والزراعية، (95.3) يعتمدون علي التمويل الذاتي، ضيق الرقعة الزراعية التي لا تتجاوز في المتوسط (3) فدان، (83%) من العمليات الفلاحية تقوم بها الأسرة. وأكدت نتائج الموازنة الجزئية أن الهامش الإجمإلى للربح لكل محصول موجب بلغ (870)، (480)، (413.5)، (200)، (80) لكل فدان من الكركدي، الفول السوداني، السمسم، الذرة، الدخن علي التوإلى. كما توصلت الدراسة من خلال التحليل علي أن الفرد بمنطقة الدراسة في

اليوم يستهلك غذائياً ما مقداره 220 سعراً حرارياً، بالتالي فهو علي حافة عدم الأمن الغذائي حسب تصنيف منظمة الصحة العالمية.

4/ ومن الدراسة التي اجرتها لاقو ،(2000 – 2005) اثر مناخ الاستثمار في جذب المستثمرين الاجانب في السودان ، وذلك لإعطاء صورة واضحة عن طبيعة الاستثمار ومعرفة مفاهيم وأشكال وآثار الاستثمار على معدل التكوين الرأسمالي ، وعلى ميزان المدفوعات والعمالة وتوزيع الدخول والثروات والتقدم التكنولوجي بجانب الإطر القانونية والسياسية والإدارية والاقتصادية الاساسية التي يعتمد عليها، توصلت الدراسة الي ان الاستثمار هو المحرك الرئيسي للنشاط الاقتصادي لارتباطه المباشر بتكوين رأس المال وزيادة قدرات الاقتصاد الوطني للإنتاج والتجديد والتطوير. وتوصلت الي ان ظهور النفط في السودان وتزامن ظهوره مع ارتفاعات أسعاره أدي إلى التراخي في معالجة المشاكل الهيكلية في القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني.اوصت الدراسة بمعالجة كافة أوجه القصور وإزالة السلبيات التي تعوق حركة الاستثمارعامة والاستثمار الاجنبي بصفة خاصة وإكمال نظام النافذة الموحدة لتستوعب بقية الوزارات ذات الصلة و إجراء المزيد من الإصلاحات في النظام القانوني والإجرائي لعمل القطاع الخاص.

4/وفي دراسة أعدها أبكر(2010) بعنوان أثر توصيات بحوث الدواجن علي تنمية صناعة الدواجن في ولاية الخرطوم ، يري أن إنتاج الدواجن في السودان غير كافئ مقارنة بالدول الاخري. علي التقييم لقيمها وفوائدها والذي طبق منها في إنتاج الدواجن ,وإقتراح الممارسات الإدارية العلمية لإنتاج الدواجن الحديث في السودان وكيفية إنتشارها.تم تصميم إستبيان لجمع البيانات الأساسية التي يحتاجها البحث وتم إجراء مسح شامل في الفترة من(مارس – ديسمبر2010). أوضحت الدراسة أن 60.8% من هذه البحوث كانت في مجال التغذية , 5.83% منها في الإرشاد , 3.33% في إدارة مزارع الدواجن . أما بقية البحوث كانت متخصصة في المجالات الأخري ذات الصلة بإنتاج الدواجن في السودان . أوضحت الدراسة أن 57.7% من منتجي الدواجن يستخدمون النظام المفتوح للتربية, 47.4% يعملون في إنتاج البيض و41.3% في إنتاج الفراخ اللاحم . إضافة إلي ذلك بينت الدراسة أن 30% من المشرفين علي المزارع من أخصائيي الإنتاج الحيواني ,26.5% من الأطباء البيطريين , 3.2% من المهندسين الزراعيين و 32.6% من المشرفين علي المزارع غير متخصصين . الخدمات الإرشادية في ولاية الخرطوم تكاد تكون معدومة تماما" فقد أوضحت الدراسة أن 98.3%من منتجي الدواجن لم يتلقوا أي خدمات إرشادية . أظهرت النتائج أن بعض الممارسات الإدارية لمنتجي الدواجن ذات

علاقة معنوية علي نوع نظام التربية والمعدات .أوصت الدراسة بأن نظم تربية الدواجن المغلغة وشبه المغلغة بالتقنية العالية المتقدمة بدلا عن نظام التربية المفتوح وذلك تجنبا للإجهاد الحراري,النفوق,قلة الوزن المكتسب,إنتشار الأمراض وفقد العلف.أيضا أوصت الدراسة بالمزيد من البحوث العلمية حول الأمن الحيوي وضبط الجودة في إنتاج الدواجن في ظل ظروف السودان الحالية.

5/ اجري عبدالله (2014) دراسة بعنوان دور الاستثمار الاجنبي فى التنمية الاقتصادية (دراسة حالة السودان) ، تناول البحث دور الاستثمار الاجنبي فى التنمية الاقتصادية خلال الفترة من 2004- 2013، حيث تمثلت مشكلة البحث فى ضعف التدفقات النقدية الاجنبية والتي يعتبرها من أهم العقبات التي تعوق عملية التنمية فى الدول النامية بصورة عامة والسودان بصورة خاصة مما انعكس بشكل كبير على تعطل مشاريع التنمية الاقتصادية فى السودان مما كان له الأثر السلبي على النمو الاقتصادي ومستوي الا سعار والعمالة .هدفت الدراسة إلى بيان البيئة الاستثمارية و معرفة الدور الذي يؤديه الاستثمار الاجنبى فى التنمية الاقتصادية خلال فترة الدراسة وعلية لابد من بيان الأثر الناتج من الاستثمار الاجنبي فى الناتج المحلى الإجمالي، وايضا بيان أثره على المستوى العام للأسعار و التجارة الخارجية بالتركيز على الصادرات البترولية ومعرفة مدى ساهم الاستثمار فى زيادة حجم العمالة .كما افترض البحث بان ساهم الاستثمار الأجنبي فى إجمالي الناتج المحلي والعمالة والمستوى العام للأسعار والصادرات فى .ومن أهم النتائج التى توصل إليها البحث ساهم الاستثمار الاجنبي فى اجمالى الناتج المحلى خلال الفترة من 2004-2013، ولكن رغم الإضافة التى ساهم بها الاستثمار الاجنبي إلا أنها ضعيفة جدا بلغت فى المتوسط خلال الدراسة حوالي 2% وتعتبر نسبة إضافة قلية جدا لا تحقق تنمية كبيرة . ومن أهم التوصيات ،العمل على تهيئة البيئة الاستثمارية المناسبة لجذب اكبر حجم للاستثمارات الاجنبية وذلك من خلال الاهتمام بالبنيات الأساسية وسن القوانين والتشريعات الاستثمارية المشجعة للمستثمر الاجنبي وإزالة التعارض بين القوانين الاستثمارية والقوانين الاخري ذات الصلة.

الفصل الثالث

منهجية البحث

الفصل الثالث

3. منهجية البحث

3-1 منطقة البحث

3-1-1 جمهورية السودان

تقع جمهورية السودان في شمال شرق أفريقيا، تحدها من الشرق إثيوبيا وإريتريا ومن الشمال مصر وليبيا ومن الغرب تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى ومن الجنوب دولة جنوب السودان، يقسم نهر النيل أراضي السودان إلى شطرين شرقي وغربي.

السكان

بلغ عدد سكان السودان وفقاً لاحصائيات الجهاز المركزى للاحصاء للعام 2009 حوالى 37289406 نسمة 52% منهم هى العمالة المنتجة .

الموارد الاقتصادية

اهم ما يميز السودان فى مجموعة الدول العربية الافريقية جنوب الصحراء هو غناه بالموارد المتعددة و المتنوعة، ففى جانب الموارد المتجددة يمتلك السودان أراضى شاسعة صالحة للزراعة تبلغ مساحتها حوالى 160 مليون فدان، يتخللها النيل وروافده، كما تتوفر به العديد من مصادر المياه الأخرى من الامطار والآبار الجوفية، هذا فضلاً عن التنوع المناخى الذى يمكن من الزراعة فى العروتين الصيفية والشتوية، إلى جانب التعداد الضخم من الثروة الحيوانية التى تتجاوز المائة مليون رأس بمعدل سحب سنوى يقل عن نسبة النمو.

تحتوى المسطحات المائية بالبلاد على مخزون سمكى ضخم، كما تحوى الغابات، التى تحتل حوالى 20% من مساحة القطر، على أعداد مقدرة من الحياة البرية والمراعى الطبيعية الخصبة.

2/موارد باطن الأرض(الذهب ، النحاس ، الحديد ،المايكا ، الجبص ، اليورانيوم ، الالمونيوم ، وغيرها) .

3-1-1 ولاية الخرطوم

تم إختيار ولاية الخرطوم عينة عمدية (غرضية) للبحث وذلك لوجود أكبر عدد من الإستثمارات الأجنبية بها.

توجد معظم ولاية الخرطوم في المنطقة المناخية شبه الصحراوية، بينما المناطق الشمالية تقع في المناطق الصحراوية، ومناخ الولاية حار إلى حار جداً وممطر صيفاً ودافئ إلى بارد وجاف شتاءاً، الأمطار 100 –200 مليمتر في المناطق الشمالية الشرقية، 200 –300 مليمتر في المناطق الشمالية الغربية ما بين 10 100 –

مليمتر، درجات الحرارة تتراوح في فصل الصيف ما بين 25 – 40 درجة مئوية في الأشهر من أبريل / آب حتى يونيو / حزيران، ومن 20 – 35 في الأشهر من يوليو / تموز إلى أكتوبر /تشرين الأول وتواصل درجات الحرارة انخفاضها في فصل الشتاء بين الأشهر من نوفمبر / تشرين الثاني حتى مارس / أذار من 15 – 25 درجة مئوية

تقع ولاية الخرطوم في وسط السودان في الجزء الشمالي الشرقي بين خطي طول (31.5–34) شرقاً وخطي عرض (15–16) شمالاً بالتقريب ، يحدها من الجهة الشمالية الشرقية ولاية نهرالنيل ، ومن الجهة الشمالية الغربية الولاية الشمالية ، ومن الجهة الشرقية والجنوبية الشرقية ولايات كسلا والقضارف والجزيرة يبلغ عدد السكان 7.152.102نسمة (الجهاز المركزي للإحصاء 2008) بمعدل نمو 6.4 نسمة في العام ، يقطن الولاية حوالي 8 ملايين نسمة يمثّلون كافة ألوان الطيف الإثني والسياسي والاجتماعي والثقافي بالسودان ويتوزعون على سبع محليات إدارية،ثلث السكان نزح إلى هذه الولاية من ولايات السودان الأخرى وأصبحت الولاية الآن ذات كثافة سكانية عالية تكاد تصل إلى ربع عدد السكان في البلاد. معظم السكان هم من العمال وموظفي دواوين الدولة والقطاع الخاص والبنوك، كما أن هناك شريحة كبيرة من أصحاب الأعمال الذين يعملون في التجارة وشريحة أخرى يمثلها المهاجرون والنازحون تعمل في بعض الأعمال الهامشية، أما سكان الريف فيعملون بالزراعة والرعي ويمدّون العاصمة الخرطوم بالخضر والفاكهة والألبان، وهناك أيضاً بعض السكان الذين يسكنون علي ضفاف النهر ويمارسون صناعة الفخار والطوب وصيد الأسماك(الجهاز المركزي للاحصاء 2009) .

تبلغ مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في الولاية حوالي 1.8 مليون فدان، والمزروع منها لا يزيد على 350.000 فدان فقط. وبلغت المساحة المستغلة للمراعي الطبيعية 2.2 مليون فدان،

مصادر المياه المستغلة في عمليات الزراعة من النيلين الأزرق والأبيض ونهر النيل والمياه الجوفية

تشمل المحاصيل الزراعية في ولاية الخرطوم الخضر والفواكه، وتتكون من 1380500 رأس ويتم التركيز على تربية أبقار الألبان ومزارع للأسماك وإنتاج الدواجن للبيض ودجاج اللحوم. أما إنتاج لحوم الماشية فهي للتصدير إلى جانب تغطية احتياجات المستهلك المحلي (ابوسليم 2017م)

ولاية الخرطوم بها اكتظاظ سكاني كبير وذلك لإنها حوَت الكثير من الإشكاليات التي حدثت خلال السنوات الماضية من نزوح المواطنين من مختلف بقا ع السودان .فنجد كثير من السكان الذين عانوا من حروب وغيرها فمعظمهم جاؤوا إلى ولاية الخرطوم في ظل تلك الظروف كان لا بد من التوسع في الأحياء السكنية والخطط الإسكانية في الولاية في مختلف مدنها، تعاني الخرطوم من مشاكل بيئية واضحة تتمثل في مشكلة نقل النفايات

ومشكلة الصرف الصحي وتصريف مياه الأمطار ومشاكل طبيعية آخرى تتمثل في الفيضانات والأتربة والزحف الصحراوي ونحت التربة في ضفاف النيل .وتتمثل المشاكل الاجتماعية في ظاهرة التشرد واطفال الشوارع، نتيجة موجات اللاجئين التي شهدتها المدينة بسبب الحروب والقتال في الداخل وفي البلدان المجاورة والهجرة من الريف إلى المدينة وما نتج عن ذلك من انتشار السكن العشوائي في الأطراف الهامشية للمدينة والباعة المتجولين في أسواقها(نفس المصدر)، تحتوي الولاية علي سبع محليات وهي كالاتي:

3-1-1 - 1 محلية امدرمان:

الموقع الجغرافي والحدود :تقع محلية أم درمان بين دائرتي عرض 37¯ - 31˚ 36.5¯ - 32 ˚/شمالاً وبين دائرتي خط طول 11.5¯ - 15˚ / 39.5¯ - 16 ˚شرقاً، على الضفاف الغربية للنيل الأبيض و نهر النيل ويحدها من الشمال حدود محلية كرري الجنوبية ومن الغرب محلية أمبدة، ومن الجنوب الغربي و ولاية جنوب كردفان و تمتد حتى حدود الولايةمن الناحية الجنوبية عند حدود ولاية النيل الأبيض, وتبلغ مساحتها 740 كلم مربع، وعدد سكانها 508.401 نسمة.

الوحدات الإدارية :تتكون المحلية من إحدى عشر وحدة إدارية هي: وحدة ود نوباوي، وحدة حي العرب، وحدة السوق الكبير، وحدة السوق المركزي، وحدة السوق الشعبي، وحدة الصناعات، وحدة الموردة، وحدة أبو عنجة، وحدة أبو سعد، وحدة الريف.

3-1-1 – 2 محلية كرري:

الموقع الجغرافي والحدود :تقع محلية كرري في الجزء الشمالي الغربي من ولاية الخرطوم تحدها من الشمال ولاية نهر النيل و من الجنوب محلية أم درمان ومن الشرق نهر النيل و من الغرب محلية أمبدة، تبلغ مساحتها 3900 كلم مربع، وعدد سكانها 7500,000 نسمة.

الوحدات الإدارية :تتكون المحلية من وحدات إدارية هي: وحدة الثورة، وحدة كرري، وحدة الريف الشمالي

3-1-1 -3 محلية امبدة:

الموقع الجغرافي والحدود :تحدها غرباً ولاية شمال كردفان وشرقاً محلية أم دمان و جنوباً محلية أم دمان وشمالاً ولاية نهر النيل وولاية الشمالية، تبلغ مساحتها 308 كلم مربع، وعدد السكان 1,500,000 نسمة.تقريباً.

الوحدات الإدارية :تتكون الولاية من وحدات أدارية هي: وحدة سوق ليبيا، وحدة سوق أبو زيد، وحدة سوق الماشية السلام، وحدة الريف الغربي.

3-1-1 -4 محلية بحري:

الخرطوم بحري وتُعرف اختصاراً لدى السكان المحليين باسم بحري، مدينة تقع من الناحية الشمالية لمدينة الخرطوم، ضمن المثلث الحضري الذي تتكون منه العاصمة المثلثة السودانية، إلى جانب كل من مدينة

الخرطوم التي تقع جنوبها، ومدينة أم درمان التي تقع من الناحية الغربية لها. وهي أصغر منهما من ناحية المساحة والسكان وأحدثهما تاريخياً، ولكنها لا تقل منهما أهمية، فهي واحدة من أكبر المناطق الصناعية في السودان .وهي أيضاً نقطة وصل مهمة تربط العاصمة بشمال السودان عبر السكك الحديدية وجنوبه حتى منطقة كوستي ودولة جنوب السودان بالبواخر النيلية، كما أنها تمثل الوجه السياحي الهادئ للعاصمة، وذلك لما تتميز به عن باقي مدن العاصمة من جو هاديء وجميل، فضلاً عن دورها في تنشيط الحركة الصوفية من خلال أضرحة أقطاب المتصوفة في السودان وقبابهم .جغرافياً، تقع مدينة الخرطوم بحري بين خطي عرض 8 درجة – 15 و(45 درجة – 16 شمالاً وخطي طول (36 درجة – 31 درجة) و(25 درجة – 34 درجة) شرقاً، وتمتد حدودها من شاطيء النيل الأزرق جنوباً وحتى منطقة قري على حدود ولاية نهر النيل من ناحية الشمال، وتحدها من جهة الشرق محلية شرق النيل عند القنطرة، ومن الغرب مجرى نهر النيل بعد التقاء رافديه في المقرن .وتبلغ مساحتها 5060 كيلو متر مربع وهي بذلك تغطي ربع مساحة ولاية الخرطوم.

يقطن الخرطوم بحري حوالي 1,184,000 نسمة تقريباً.

الوحدات الادارية :

ومن الناحية الإدارية تعتبر الخرطوم بحري محلية من محليات ولاية الخرطوم، وتتكون محلية الخرطوم بحري من ثلاث وحدات إدارية تضم كلاً منها عدداً من الأحياء السكنية والمراكز الاقتصادية وهي:

وحدة بحري المدينة:

الموقع شارع المعونة غرب سوق سعد قشرة ملاصق البنك الإسلامي السوداني من الناحية الغربية الوصف الجغرافي تمتد من النيل الأزرق جنوباً وحتي شارع أحمد قاسم شمالاً. ومن نهر النيل غرباً وحتى شارع الإنقاذ شرقاً.وتضم اللجان الشعبية الآتية : حلة خوجلي حلة حمد الأملاك غرب الأملاك شرق والسكة حديد الختمية شمال الختمية جنوب الإنقاذ شمال الإنقاذ جنوب الدناقلة شمال / الدناقلة جنوب

وحدة بحري وسط:

تمتد من شارع مقابر شمبات من جهة الشمال وجنوباً شارع أحمد قاسم ومن جهة الغرب يحدها شارع الهجرة وشرقاً شارع الإنقاذ. وتضم اللجان الشعبية الآتية : المغتربين شمال المغتربين جنوب المزاد شمال المزاد جنوب الشعبية.

وحدة بحري شمال وتشمل:

السوق المركزي، والكدرو الشمالية، والحلفاية الغربية، والسامراب الشرقية، و الدروشاب، وطيبة الأحامدة

وحدة ريفي بحري:

الجيلي، السليت، الخوجلاب والمحاجروحدة شرق تقع شرق المدينة على حدود ولايتي كسلا و القضارف شرقاً و ولاية الجزيرة من الناحية الجنوبية الشرقية. و ضواحيها الرئيسية هي: الجريف شرق الواقعة على الضفة الغربية للنيل الأزرق والحاج يوسف وأم دوم وحلة كوكو

3-1-1 -5 محلية شرق النيل:

تقع محلية شرق النيل في الجزء الشرقي من ولاية الخرطوم حيث يحدها من الغرب النيل الازرق و محلية بحري ومن الجنوب الغربي ولاية الجزيرة ومن الجنوب الشرقي ولاية القضارف ومن الشرق ولاية كسلا ومن الشمال ولاية نهر النيل.أراضيها خصبة سهلية ومنبسطة صالحة للزراعة والرعي ، سكانها حوالي 2.009.000 نسمة تقريبا ، تبلغ مساحة المحلية حوالي 7867كيلومتر مربع تقريبا.

الوحدات التابعة لها تضم رئاسة شرطة محلية شرق النيل ثلاث عشر وحدة إدارية تفصل كالاتي" شرطة أمن المجتمع – الشرطة الامنية – العمليات – حلة كوكو والدوحة – الدفاع المدني الشرطة الشعبية مكافحة المخدرات – مباحث بحري وشرق النيل – المرور – السجل المدني جهاز الامن والمخابرات الوطني.

3-1-1 -6 محلية جبل اولياء:

جبل الاولياء أو جبل اولياء بلدة صغيرة تقع علي بعد 40 كيلومتر جنوب العاصمة السودانية الخرطوم وتعتبر الحدود الجنوبية لها , وتقع ضمن محلية جبل اولياء في ولاية الخرطوم , وتشتهر بخزان جبل اولياء المشيد علي النيل الأبيض وتبلغ مساحة المحلية 615 كم مربع. وتتألف المحلية من الوحدات الادارية التالية: الازهري الجنوبية ، الازهري الشرقية، الازهري الشمالية، الازهري الغربية، الكلاكلة الشمالية، الكلاكلة الشرقية الجنوبية، الكلاكلة الشرقية الشمالية، الكلاكلة الغربية الجنوبية، النصر الجنوبية، النصر الشرقية، النصر الشمالية، النصر الغربية، جبل اولياءالغربية، جبل اولياء الجنوبية، جبل اولياء الشرقية، جبل اولياء الشمالية(الجهاز المركزي للاحصاء،2017).

3-1-1 - 7 محلية الخرطوم:

تتكون محلية الخرطوم من ثلاث وحدات إدارية هي :

وحدة الخرطوم وتضم أحياء ومناطق:

الخرطوم شمال، البراري، امتداد ناصر ، الخرطوم وسط، الديوم الشرقية، الديوم الغربية، الشجرة الجنوبية، الشجرة الشمالية، العمارات، الخرطوم1، الخرطوم2، الخرطوم3، الخرطوم غرب، المنطقة الصناعية، الخرطوم السوق الشعبي، الكلاكلات .

وحدة الشهداء وتشمل أحياء ومناطق:

الصحافة وجبرة، الامتداد، العشرة، السوق المحلي، السوق المركزي، الدوحة، وسوبا الشاحنات .

وحدة الخرطوم شرق وتتبع لها:أركويت شرق، أركويت غرب، الطائف، المنشية، الجريف غرب، المطار، الرياض(نفس المصدر).

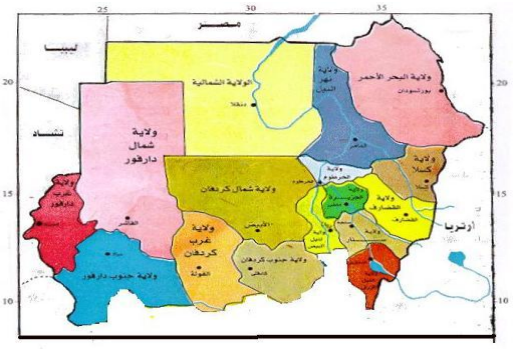

الشكل (3) يوضح خريطة السودان الشكل (4) خريطة ولاية الخرطوم

المصدر : hghttp//www.sudaneseclub/oman.com/vbforum/uploaded/17_1310197691.jpg

3-2/ جمع البيانات

3-2-1/ مصادر جمع البيانات

تم جمع البيانات من المصادر الثانوية والاولية

تتمثل المصادر الثانوية في المراجع ، التقارير ، المجلات ، وزارة الإستثمار وغيرها .

المصادر الاولية تم باجراء مسح ميداني شمل مجتمعات البحث الثلاث هي

أولاً: مجتمع الشركات

تم اجراء مسح شامل لعدد10 من الشركات العاملة في مجال انتاج فراخ اللحم وهي

نور الامارات ، عسيري، كيلوباترا، احمد محمد صوان، رؤي فنق للدواجن، يو ياو نيق، جنق دا، فيو نق، الشركة العربية لانتاج وتصنيع الدجاج العربي (ارابكو)، الشركة العربية لامات الدواجن (مشروع البراري).

ثانياً: مجتمع الوسطاء استخدم نظام كرة الثلج في إختيار العينة التي بلغت 140 وسيط من جميع محليات ولاية الخرطوم حيث بدأت من تجار القطاعي ، تجار الجملة فالشركات المنتجة.

ثالثاً: مجتمع المستهلكين تم تقسيم المستهلكين إلي عينات شملت 378 عينة بعدد(54) عينة لكل محلية

أستخدمت المعادلة التالية $n= (1.96)^2*P_{exp}*(1- P_{exp})/d^2$

المصدر :Thrusfield(2007)

حيث تعني:

n= حجم العينة،p= نسبة توافر الخاصية،e= نسبة الخطأ، p_{exp} =النسبة المتوقعة

تم إختيارعينة طبقية متعددةالمراحل:

المرحلة الاولي: تم تقسيم الولاية لثلاث مناطق (الخرطوم، بحري،أمدرمان).

المرحلة الثانية: تم تقسيم المناطق لسبع محليات (الخرطوم،بحري،أمدرمان،كرري،أمبدة،جبل أولياء،شرق النيل).

المرحلة الثالثة: تم إختيار المستهلكين بإستخدام الحصص.

كما اعتمدت الدراسة أيضاَ علي ملاحظة الباحث

3-2-2 أدوات جمع البيانات

تم إستخدام استبيان الشركات (ملحق1) لجمع البيانات من عينة الشركات كما استخدم استبيان الوسطاء (ملحق2) لجمع البيانات الخاصة بالوسطاء واستخدم استبيان المستهلكين (ملحق3) لجمع البيانات الخاصة بهم.

3-3 تحليل البيانات

يستخدم الاحصاء الوصفي والتحليلي في تحليل البيانات الوصفية بالنسب المئوية ومربع بيرسون وتحليل التباين وذلك بإستخدام برنامج (SPSS). بالاضافة الي حساب البيانات الكمية ومعادلة الإتجاه العام، وايضاً تم حساب الهوامش التسويقية حيث تم حساب

نسبة القوة العاملة بالمعادلة التالية:

$$\text{نسبة القوة العاملة} = \left[\frac{\text{عدد القوي العاملة السودأنية}}{\text{العدد الكلي للقوي العاملة}}\right] \times 100$$

وايضاً اجريت المعادلة التالية لحساب نسبة الفنيين السودانين حيث وجد أنها تساوي

$$\left[\frac{\text{الفنيين السودانيين}}{\text{العددالكلي الفنيين}}\right] \times 100$$

وأيضاحسبت نسبة العمال السودانيين بالمعادلة

$$\left[\frac{\text{العمال السودانيين}}{\text{لعددالكلي للعمال}}\right] \times 100$$

الفصل الرابع

النتائج والمناقشة

الفصل الرابع

4.النتائج والمناقشة

4-1 دور القوانين والتشريعات في تشجيع الإستثمارالأجنبي في السودان

من أجل توفير المناخ القانوني السليم للإستثمار وإيجاد الآليات القانونية المحفزة عليه، قام السودان بإصدار التشريعات والنصوص المختلفة التي تضمن الأمن القانوني للمستثمرين ، فكلما كانت القوانين واضحة ومرنة وتحتوي علي التسهيلات كلما كانت جاذبة للمستثمر، لقد مر الإستثمار في جمهورية السودان بعدة إجراءات والعديد من القوانين ووضع قانون إستثمار مرن تتوفر به كافة الامتيازات المشجعه للمستثمرين وتشمل الاعفاء الكامل من الرسوم الجمركيه للتجهيزات الراسماليه وحرية حركة رأس المال و أيضاً حرية تحويل أرباح المشروع، تبسيط إجراءات الإستثمار عبر النافذه الموحده ، منح المشروعات إعفاءات من ضريبة أرباح الاعمال تتراوح مابين خمسه الى عشره سنوات للمشروعات الإستثماريه، منح إعفاءات جمركيه كامله للمشروعات الإستراتيجيه وغير الإستراتيجيه على التجهيزات الرأسماليه حيث يمنح المشروع الإستراتيجى الأرض اللازمه مجانًا ويمنح المشروع غير الإستراتيجى الأرض بالسعر التشجيعى وللمستثمر حرية العمل بمفرده دون إشتراط شريك سودانى. هذا ما يتفق مع بونقاب ولزهاري (2018) الذي أفاد بان الإعفاء من الضرائب والرسوم الجمركية ووضوح القوانين المنظمة للاستثمار واستقرارها وحرية تحويل الآرباح والاستثمار للخارج و سهولة إجراءات الحصول على ترخيص الاستثمار والتعامل مع الجهات الرسمية من العوامل المحفزة والجاذبة للاستثمارات وكذلك توفير حماية قانونية لرؤوس الآموال المستثمرة من العوامل المحفزة للاستثمار الاجنبي .

إهتمت الحكومة السودانية بتشريع قوانين الإستثمار الصناعي فقط في العام 1956 والذي يعتمد علي الزراعة التقليدية بنسبة 70% ، حيث سمي بقانون الميزات الممنوحة ويشرف عليه وزير الصناعة والتجارة والتعاون والتموين .تم تعديل هذا القانون في العام 1967 بعد إنشاء وزارة الصناعة ويختلف عن قانون 1956 بان سلطة الإشراف والتطبيق لوزارة الصناعة كما إحتوي علي بنود تشجيع الإستثمار الأجنبي.وفي عام 1973 صدر قانون الإستثمار بالخدمات الاقتصادية ومنح الاشراف لوزير المالية ، وتم تعديله في العام 1974 تحت إشراف وزير الصناعة والسبب إجراءات التأميم و المصادرة التي تمت حينذاك مما أثر سلباً على جذب المستثمرين الأجانب ممادعا لتعديل القانون لمنح ضمانات ضد التأميم والمصادرة. وفي العام 1976 تم اصدار اول قانون للإستثمار الزراعي وسمي بقانون تشجيع الإستثمار الزراعي. وفي العام 1980 تم اصدار قانون موحد لتشجيع الإستثمار في كافة المجالات وشمل التسهيلات والضمانات دون تمييز بين المستثمر اذا كان اجنبي او محلي

أو عربي. في العام 1990 تم إصدار قانون تشجيع الإستثمار حيث تم إنشاء جهاز له استقلالية عن الوزارات ويرأسه وزير الهيئة العامة للإستثمار حيث افرد هذا القانون ميزات اضافية وتفضيلية لتشجيع الإستثمار في المناطق الاقل نموا والتي تخدم اهداف القانون المتمثلة في تحقيق الامن الغذائي وتشجيع الصادر وتحقيق التنمية المتوازنة. تمثلت في قانون تشجيع الإستثمار لسنة 1990م معدلا حتي نهاية مارس 1991م. بعده صدر قانون تشجيع الإستثمار لسنة 1999م كبديل لقانون (1990) الذي فشلت تجربته وتميز هذا القانون بانه أعطى وزراء الوزارات القطاعية المختصة سلطات الموافقة والرفض على طلبات الإستثمار وإصدار تراخيصها ومنحها الميزات النمطية كما ركز سلطات منح الميزات التفضيلية في إعفاءات الضرائب لأكثر من خمس سنوات والإعفاءات الكلية من الجمارك في وزير المالية والاقتصاد الوطني.وتجربة هذا القانون شبيهة بتجربة قانون (1990) تحت إشراف مجلس إدارة هيئة الإستثمار التي أجهضت بعد أن فوض سلطاته لرئيس الهيئة ولم يعقد اجتماع بعد الاجتماع الذي صدر فيه قرار التفويض. تميزت فترة سريان هذا القانون بأن تمتعت الإستثمارات القطاعية بأكبر قدر من الميزات من وزرائها القطاعيين المختصين. وفر القانون للمستثمر عدد من الضمانات الأساسيه شملت عدم التامم او المصادره او نزع الملكيه الابالقانون ومقابل تعويض عادل.وعدم الحجز على الأموال المستثمره أومصادرتها أو تجميدها أو التحفظ عليها أو فرض حراسه عليها إلا بأمر قضائى. كما وأن للمستثمر الحق في إعادة تحويل المال المستثمر فى حالة عدم تنفيذ المشروع او تصفيته.ويمكن تحويل الارباح وتكلفة التمويل بالعمله التى استورد بها فى تاريخ الاستحقاق (بعد سداد الالتزامات المستحقه قانونيًا) ، يتم قيد المشروع فى سجل المصدرين والمستوردين تلقائيا.في العام 1996 تم الغاء قانون 1990 حيث تم حل الادارة العامة للإستثمار وانشاء جهاز للترويج (الادارة العامة للترويج والإستثمار) ومقره ولاية الخرطوم وتشرف عليه وزارة المالية ومن أهم سلبيات هذا القانون تعدد الإجراءات كالجهات المسؤولة من المشاريع الإستثمارية مما عقد و زاد العبء علي المستثمرالأجنبي.

قانون تشجيع الإستثمار 1999 المعدل 2003 والذي هدف الي تشجيع الإستثمار في كافة المجالات حيث تم بموجبه الاعفاء من ضريبة الارباح لمدة تصل عشر سنوات للمشروعات الاستراتيجية وخمس سنوات لغير الاستراتيجية والاعفاء الكامل من الرسوم الجمركية علي مدخلات الإنتاج ، ومنح أراضي مجانا للمشروعات الإستراتيجية وبالسعر التشجيعي للمشروعات غير الاستراتيجية ، منع هذا القانون فرض اي ضرائب علي المستثمر(وزارة الإستثمار 1999).

قانون تشجيع الإستثمار لسنة 1999 المعدل 2007 والذي يهدف لتشجيع الإستثمار في كافة المجالات ، يتميز هذا القانون بمنع فرض الرسوم الجمركية بنسبة 100% لكل احتياجات المشروع الرأسمالية وبنسبة 97% علي مدخلات الانتاج ، وحظر أي رسوم ولائية خلال الفترة الممنوحة للمستثمرويمكن إعادة رأس المال الاجنبي عيناً ، ويجوز للمشروع تصديره بعد موافقة الوزير بنفس الكيفية التي تم بها استيراده، وينطبق ذلك أيضاً علي قانون تشجيع الإستثمار لسنة 2013 ، (نفس المصدر).

ويلاحظ ان الغاية من اصدار وتعديل هذه القوانين هو تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتمثلة في المنافع التي تحقق من خلال خلق فرص للعمالة وتحسين الدخول و تحسين الإنتاجية كما يري كار (1996) أن قيام المستثمرين الأجانب بالاستثمار المباشر في الدول المضيفة وقبول هذه الدول لذلك النوع من الاستثمار إنما يعني ان الكثير من المنافع والعوائد من الممكن تحقيقها أهمها المنافع التي تحققها الدول المضيفة المتمثلة في خلق فرص للعمالة وتحسين الدخول وتحسين الإنتاجية. وجد أن قوانين الإستثمار تشجع الإستثمار الأجنبي والمحلي للدخول في النشاط الإقتصادي وتحقيق التنمية والامن الغذائي .

توصلت الدراسة الى أن هناك تمييز في تطبيق هذه القوانين في الواقع اذ يتم تفعيلها بطريقة متحيزة لمستثمر دون الآخر خاصة بدخول مستثمرين محليين ذوي نفوذ في الدولة بصورة ملحوظة في هذا المجال. حيث ان معظم الشركات العاملة في قطاع إنتاج الدواجن يمتلكها (وزراء نافذين في الدولة) (نواي ،2013). وبالتالي يتم اعفائهم من الضرائب وان مدخلات الانتاج لديهم معفية إعفاء كامل من الضرائب والجمارك ومن هذه الشركات من يعمل في مجال تسويق مدخلات الإنتاج نجد ان80% من المستثمرين الاجانب الذين تم بحثهم في العام (2018) يتم فرض الضرائب عليهم ويعانون من ارتفاع اسعار المدخلات كاللقاحات والاعلاف كما وانهم يخضعون لمنافسة غير متكافئة مع الشركات المملوكة للمستثمرين المحليين المتنفذين مما يؤدي لترك المستثمر السودان والعودة الي بلده.

خضعت الاستثمارات الاجنبية قيد الدراسة لمجموعة من الضرائب والجبايات على المستويين القومي والولائي فهي تجبى بين كل ولاية واخري من ولايات السودان بل وداخل الولاية بين كل محلية واخري مما ارهق عاتق المستثمرالأجنبي وبالمقابل فان المستثمر المحلي يتمتع بكافة الإمتيازات من الاعفاء الضريبي علي مدخلات الإنتاج أيضاً الإعفاء من كل الجبايات المحلية وتوفر مواعين التخزين مما اتاح لها التحكم في الأسعار.

جدول (5) المعوقات التي تواجه المستثمر الأجنبي

إسم الشركة	المعوقات التي تواجه المستثمر الاجنبي	
	ارتفاع الأسعار والامراض	تعددالضرائب واللقاحات والاعلاف
نور الامارات		*
عسيري		*
كيلوباترا		*
أحمد محمد صوأن		*
رؤي فنق للدواجن		*
يو ياو نيق		*
جنق دا		*
فيو نق		*
الشركة العربية (ارابكو)	*	
الشركة العربية (البراري)	*	
المجموع	2	8
النسبة%	20	80

المصدرالمسح الميداني(2018)

من الجدول رقم (5) أعلاه يتضح أن اكثر المعوقات التي تواجه المستثمرالأجنبي هي تعددالضرائب وإرتفاع الأسعار واللقاحات والاعلاف حيث تمثل 80% من المعوقات التي تواجه المستثمر الأجنبي و هذا يتعارض مع الفرضية القائلة بان قوانين وتشريعات الإستثمار لها آثارها الموجبة علي جذب الإستثمار الأجنبي .

4-2 حجم الإستثمار الاجنبي في مجال فراخ اللحم مقارنة بالإستثمارات في مجالات الثروة الحيوانية والمجالات الاخرى

عدد وحجم الإستثمارات في السودان للاعوام 2000-2015

من الملاحظ من خلال القراءة لإتجاهات الإستثمارات العربية المصدقة خلال الفترة من 2000م حتى 2007م أن معظم الإستثمارات العربية المصدقة إتجهت للقطاع الخدمي، وقد بلغت جملة حجم الاموال المصدقة مبلغ 4.6 مليارات دولار بنسبة 47% من إجمالي الإستثمارات المصدقة ثم يليه القطاع الصناعي بحجم مصدق قدره مبلغ 4.5 مليارات دولار بنسبة 45% من إجمالي الإستثمارات المصدقة، ثم في آخر القائمة القطاع الزراعي بحجم أموال مصدقة بلغت 853 مليون دولار بنسبة 8% من إجمالي الإستثمارات العربية المصدقة لتلك الفترة. يعزى ذلك الى ان الإستثمارات في القطاع الخدمي والصناعي ذات عائد سريع ومخاطرها غير عالية مقارنة بالقطاع الزراعي الذي يلاحظ ضعف التوجه إليه مقارنة بباقي القطاعات الإقتصادية المختلفة، وذلك لمخاطره العالية وصعوبة التمويل فيه وعائده غير السريع.

ويتضح أن الإستثمارات العربية بالقطاع الصناعي بولاية الخرطوم , قد إتجهت معظمها إلى صناعة المواد الغذائية «حلويات، بسكويت، عصائر، مياه صحية، خبائز ومعجنات، شبس وطحنية..إلخ» وأيضاً إلى المنتجات البلاستيكية والصناعات المعدنية وأدوات كهربائية. وهي مجالات صناعة تقليدية سبقها إليها رأس المال الوطني ولم تضف مجالات جديدة للصناعة في السودان، أي أنها في معظمها صورة متكررة من الإستثمارات الوطنية القائمة، وهذا يعني أنها لم تتسق مع أهداف التنمية للقطاع الصناعي المخطط لصناعات ذات تقنية متطورة وصناعات ذات توجه في الأساس للتصدير (وزارة الإستثمار 2015)

جدول (6) مقارنة حجم الإستثمارات الاجنبية المصدقة بولاية الخرطوم والمصدقة اتحادياً بحجم المنفذ منها فى الفترة (2000—2010)م (القيمة ملايين الدولارات)

البيان / القطاع	2000			2010		
	المصدق	المنفذ	النسبة%	المصدق	المنفذ	النسبة%
الزراعي	1840	79	4	737	0	0
الخدمي	13029	3934	30	2677	0	0
الصناعي	15815	429	3	126	0	0
الإجمالي	30684	4443	14	3540	0	0

المصدر وزارة الإستثمار (2010م)

الجدول رقم (6) يوضح أن حجم رؤوس الأموال الاجنبية المستثمرة في الفترة من (2000 – 2010)م بلغت 4443 مليون دولار. تصدر القطاع الخدمي قائمة القطاعات بمبلغ 3934 مليون دولار، يليه القطاع الصناعي بمبلغ 429 مليون دولار ويأتي القطاع الزراعي فى ذيل القائمة بمبلغ 79 مليون دولار. بلغت نسبة التنفيذ في القطاع الصناعى 3%، الخدمى 30% والقطاع الزراعى نسبة 4% وإجمالى نسبة التنفيذ كانت 14.5% لجميع القطاعات. تشير هذه النسب الى ضعف نسبة التنفيذ(وزارة الإستثمار، 2010م). مما يشير الى ان هنالك صعوبات تواجه المستثمر تحول بينه وبين تنفيذ مشروعه. ضعف التنفيذ في القطاعات الانتاجية يدل بوضوح الى انه لم يتوفر المناخ الملائم لتنفيذها. فتشجيع الاستثمار لا يأتي اكله بسن القوانين المشجعة للاستثمار فحسب فهي تشكل جزء من المناخ الاستثماري.فالاهتمام بتهيئة المناخات الاخري وخاصة المناخ الاقتصادي والسياسي يلعبان دوراً محورياً في جذب الاستثمارات.

يشير الجدول (7) الى الشركات الأجنبية المستثمرة في مجال فراخ اللحم قيد الدراسة من حيث الموقع وتاريخ الانشاء. يتضح من الجدول أن محلية بحري تحظي بأكبر عدد من الشركات الأجنبية حيث بلغ

جدول(7) الشركات الأجنبية المستثمرة في مجال فراخ اللحم ومواقعها وتاريخ إنشاءها

الشركة	الموقع	تاريخ الانشاء
نور الامارات	الخرطوم	2009
عسيري	امدرمان	2010
كيلوباترا	بحري	2009
احمد محمد صوان	الخرطوم	2013
رؤي فنق للدواجن	بحري	2011
يو ياو نيق	بحري	2011
جنق دا	بحري	2009
فيو نق	بحري	2014
الشركة العربية (ارابكو)	الخرطوم	2013
الشركة العربية لامات الدواجن (البراري	امدرمان	2005

المصدر المسح الميداني (2018)

خمس شركات بنسبة مئوية 50% تليهامحليتي الخرطوم وامدرمان شركتان لكل محلية بنسبة مئوية 20% ثم محلية جبل اولياء شركة واحدة بنسبة 10% ، يعزي اتجاه الشركات الأجنبية في مجال فراخ اللحم الى محلية بحري لانها تحظي بمساحات زراعية أكبر من غيرها.

جدول(8) نوع ملكية الشركة الأجنبية المستثمرة في مجال فراخ اللحم ومساهمة كل شريك في نسبة رأس المال

الشركة	الملكية	جنسية راس المال	نسبة مساهمة %
نور الامارات	شراكة	اماراتي/سوداني	50
عسيري	فردية	سوري	100
كيلوباترا	فردية	مصري	100
احمد محمد صوان	فردية	سوري	100
رؤي فنق للدواجن	فردية	صيني	100
يو ياو نيق	فردية	صيني	100
جنق دا	فردية	صيني	100
فيو نق	فردية	صيني	100
الشركة العربية (ارابكو)	شراكة	اماراتي/سوداني	50
الشركة العربية لامات الدواجن (البراري	شراكة	سعودي/سوداني	50

المصدر:المسح الميداني (2018)

يتضح من الجدول رقم (8) أن نسبة الشركات الاجنبية التي تعمل براس مال اجنبي صرف 70% والشركات الاجنبية التي تعمل بنظام شراكة مع سودانين تمثل نسبة 30% .

يوضح جدول (8) جنسية راس المال المستثمر في فراخ اللحم حيث يشكل رأس المال الصيني نسبة 40% والسوري 20% و المصري 10% و السعودي 10% والاماراتي بنسبة 20% . هذا يوضح انفتاح الصين للاستثمار بالسودان وتدني الاستثمارات العربية مقارنة بالاستثمارات الاماراتية . ظهرت سوريا على رأس الاستثمارات العربية جنباً الى جنب مع الاستثمارات الاماراتية يعزي ذلك للاوضا ع التي تعيشها سوريا مما يجعل السوريون يتوجهون برؤوس اموالهم للخارج.

4-3 دور الإستثمار الأجنبي في زيادة إنتاج فراخ اللحم

جدول (9) كمية الإنتاج السنوي من فراخ اللحم بالألف كيلوجرام(2018)

اسم الشركة	الكمية	الانتاج الكلي	نسبة انتاج الشركة من الانتاج الكلي%
نور الامارات	480		0.99
عسيري	120		0.25
كيلوباترا	288		0.60
احمد محمد صوأن	36		0.07
رؤي فنق للدواجن	432		0.89
يو ياو نيق	360		0.75
جنق دا	9000		18.6
فيو نق	8640		17.9
الشركة العربية (ارابكو)	14400		29.8
الشركة العربية (البراري)	10800		22.37
الاجمالي	44556	48276	92.29

المصدرالمسح الميداني (2018)

يوضح الجدول رقم (9) الكميات المنتجة من فراخ اللحم بالألف كيلوجرام حيث نجد ان شركة ارابكوتنتج اعلى إنتاج تليها شركة البراري بينما كان انتاج شركة احمد محمد صوان هو الاقل. بلغ اجمالي الكمية المنتجة من فراخ اللحم من شركات الإستثمارالأجنبية 44556 كيلوجرام مقارنة بإنتاج ولاية الخرطوم والذي يبلغ 48276 كيلوجرام/العام بالسودان (منظمة الزراعة والأغذية العالمية 2016) وهذا ينطبق مع الفرضية القائلة بأن للإستثمار الأجنبي دور إيجابي كبير في زيادة الإنتاج والإنتاجية لفراخ اللحم.

يشير الجدول رقم (10) الي الطريقة التي تعد بها الشركة المنتج للسوق حيث نجد ان جميع الشركات تبيع الفراخ كاملة الا ان شركتي البراري وارابكو بالاضافة الي بيع الفراخ كاملة فانها تنتج الفراخ المقطعة (أجنحة،أفخاذ، صدور،أكباد،قوانص....الخ)، وهذا يبطابق مع فرضية الدراسة بأن الإستثمار الأجنبي ينتج منتج يلبي طلبات المستهلك .

جدول (10) الأصناف المنتجة من لحوم الفراخ

الاصناف المنتجة من لحوم الفراخ	التكرار	النسبة
فراخ كاملة فقط	8	80.0
فراخ كاملة ومقطعة	2	20.0
المجموع	10	100.0

المصدر المسح الميداني (2018)

4-4 دور الإستثمار الأجنبي في خلق فرص للعمل

4-4-1 دور الإستثمار الأجنبي في خلق فرص للعمل علي مستوي الإنتاج

جدول (11) القوي العاملة السودانية بالشركات الاجنبية المستثمرة في مجال فراخ اللحم

نوع القوي	العددالكلي للقوي العاملة	عدد القوي العاملة السودانية	النسبة %
الموظفين	119	103	79.8
الفنيين	127	98	77.2
العمال	461	246	53.4
المجموع	717	447	62.3

المصدرالمسح الميداني(2018)

$$\text{نسبة القوة العاملة} = \frac{\text{عدد القوي العاملة السودانية}}{\text{العدد الكلي للقوي العاملة}} \times 100$$

يشير الجدول رقم (11) أن النسبة العامة للقوة العاملة السودانية 62.3% وأن نسبة الموظفين هي أعلي نسبة ، وأن نسبة العمال هي أقل نسبة وذلك لاعتماد الشركات المستثمرة علي العمالة الأجنبية (أحباش) وذلك لقلة اجورهم وأيضا لعدم ارتباطاتهم الإجتماعية ومداومتهم المستمرة للعمل، وهذا يتطابق مع دراسة بوحلايس (2008-2009) القائلة بأن الإستثمار الأجنبي استغني عن عدد كبير من العمالة المحلية واستعاض عنها

بالعمالة الأجنبية. وبالرغم من ذلك نجد أن نسبة العمال السودانيين تعتبر مقدرة، وهذا ينطبق مع الفرضية القائلة بأن الإستثمار الأجنبي خلق فرص للعمل في مجال إنتاج فراخ اللحم.

جدول (12) عدد الموظفين السودانيين بالشركات الأجنبية المستثمرة في فراخ اللحم

اسم الشركة	العددالكلي للموظفين	عدد للموظفين السودانين	النسبة%
نور الامارات	15	12	80
عسيري	2	1	50
كيلوباترا	5	2	40
احمد محمد صوان	7	2	28.6
رؤي فنق للدواجن	9	7	77.8
يو ياو نيق	6	1	16.7
جنق دا	7	4	57.1
فيو نق	9	7	77.8
الشركة العربية لأنتاج الدجاج العربي (ارابكو)	17	15	77.8
الشركة العربية لامات الدواجن (مشروع البراري)	50	50	100

المصدر المسح الميداني (2018)

$$\text{نسبة الموظفين السودانين} = \frac{\text{الموظفين السودانيين}}{\text{العددالكلي الموظفين}} \times 100$$

من الجدول رقم (12) يتضح من هذا الجدول أن 50% من الشركات تفوق نسبة الموظفين السودانيين بها 50% وبقية الموظفيين من السوريين والمصريين، اما الشركة العربية لامات الدواجن (مشروع البراري) تمتاز بأكبر نسبة للموظفين السودانيين تبلغ (100%) وتمتاز عن غيرها في عدم وجود أجانب بكل مجالات العمل وهذا ينطبق مع الفرضية القائلة بان الإستثمار الاجنبي يعمل علي خلق فرص العمل وبالتالي زيادة مستوي الاجور علي مستوي الانتاج والتسويق.

جدول (13) عدد الفنيين السودانيين بالشركات الأجنبية المستثمرة في مجال فراخ اللحم

اسم الشركة	العدد الكلي للفنيين	عدد الفنيين السودانيين	النسبة%
نور الامارات	13	8	61.5
عسيري	4	3	75
كيلوباترا	8	3	37.5
احمد محمد صوأن	6	2	33.3
روي فنق للدواجن	9	6	66.7
يو ياو نيق	4	1	25
جنق دا	3	2	66.7
فيو نق	8	3	37.5
الشركة العربية لأنتاج وتصنيع الدجاج العربي (ارابكو)	24	20	83.3
الشركة العربية لامات الدواجن (مشروع البراري)	50	50	100

المصدر المسح الميداني (2018)

نسبة الفنيين السودانين = الفنيين السودانيين / العددالكلي الفنيين × 100

يوضح جدول رقم (13) أن عدد الفنيين السودانيين بالشركات الاجنبية يفوق الثلث عدا شركة يو ياو نق نسبة الفنيين لديها 25% وهي اضعف نسبة لاعتمادهم علي القوي الاجنبية في العمل .

يتضح من الجدول رقم (14) أن هنالك عدد من الشركات ليس بها عمالة سودانية وأن معظم الشركات عمالتها من الجنسية الأجنبية (أحباش) ، عدا الشركة العربية (مشروع البراري) و شركة احمد محمد صوان نجد أن كل العمال سودانيين بنسبة(100%) وهذا ينطبق مع الفرضية القائلة بأن الإستثمار الأجنبي يوفر العديد من فرص العمل ويدعم أحد أهداف تشجيع الإستثمار.

جدول (14) عدد العمال السودانيين بالشركات الاجنبية المستثمرة في مجال فراخ اللحم

اسم الشركة	عدد العمال	عدد العمال السودانيين	النسبة%
نور الامارات	109	59	54.1
عسيري	6	2	33.3
كيلوباترا	20	0	0
احمد محمد صوان	14	14	100
رؤي فنق للدواجن	40	0	0
يو ياو نيق	14	0	0
جنق دا	18	1	5.5
فيو نق	40	0	0
الشركة العربية لأنتاج وتصنيع الدجاج العربي (ارابكو)	100	70	70
الشركة العربية لامات الدواجن (مشروع البراري)	100	100	100

المصدر المسح الميداني (2018)

$$\text{نسبة العمال السودانين} = \frac{\text{العمال السودانيين}}{\text{العددالكلي للعمال}} \times 100$$

من الجدول رقم(14) يتضح أن نسبة العمالة السودانية 62.3% وأن نسبة الموظفين هي أعلي نسبة 79.8%،والفنيين 77.2% وأقل نسبة هي نسبة العمال 53.4% وذلك لقلة أجورالعمال الاجانب(الأحباش). هذا يتطابق مع الفرضية القائلة بأن الإستثمار الأجنبي وفر فرص للعمل للسودانيين بمختلف وظائفهم وينطبق مع دراسة فضيل(1998).

4 -4-2 دور الإستثمار الأجنبي في خلق فرص للعمل في مستوي التسويق

توزيع الوسطاء علي حسب تاريخ بداية مزاولة مهنة توزيع فراخ اللحم

الجدول(15) توزيع الوسطاء حسب تاريخ بداية مزاولة مهنة توزيع فراخ اللحم

العام	التكرار	النسبة%
2005	6	4.3
2006	4	2.9
2007	8	5.7
2008	10	7.1
2009	9	6.4
2010	13	9.3
2011	16	11.4
2012	8	5.7
2013	22	15.7
2014	16	11.4
2015	22	15.7
المجموع	140	100

المصدر المسح الميداني 2018م

يوضح الجدول رقم (15) أن 4.3% من الوسطاء بداية مهنتهم في تسويق فراخ اللحم كانت مع بداية دخول بعض شركات الإستثمار الأجنبي وهذا يتطابق مع الفرضية القائلة بان هذه الشركات الأجنبية وفرت كثير من فرص العمل للوسطاء في مجال تسويق فراخ اللحم .

يشير الشكل رقم (5) الي أعداد الوسطاء الذين يعملون في مجال توزيع فراخ اللحم يلاحظ أن هناك تذبذب في أعدادهم في السنوات المختلفة يعزى ذلك لعدم الاستقرار الإقتصادي وإرتفاع الأسعار. ولكن بالرغم من

تذبذب عددهم الا ان الاتجاه العام يشير الى تزايد ذلك العدد وكانت معادلة الاتجاه العام كالآتي Y= 1.5727 x + 2.7455

حيث تعني y عدد الوسطاء. و x السنوات .

و إتضح أن 4.3% من الوسطاء ظل يمارس عمله لمدة تفوق العشر سنوات مما يدل على زيادة الطلب على فراخ اللحم قد يعزي ذلك الى تغيير سلوك المستهلك في الولاية الي استهلاك لحوم الفراخ هذا بالاضافة الي الزيادة المستمرة في سكان الولاية.

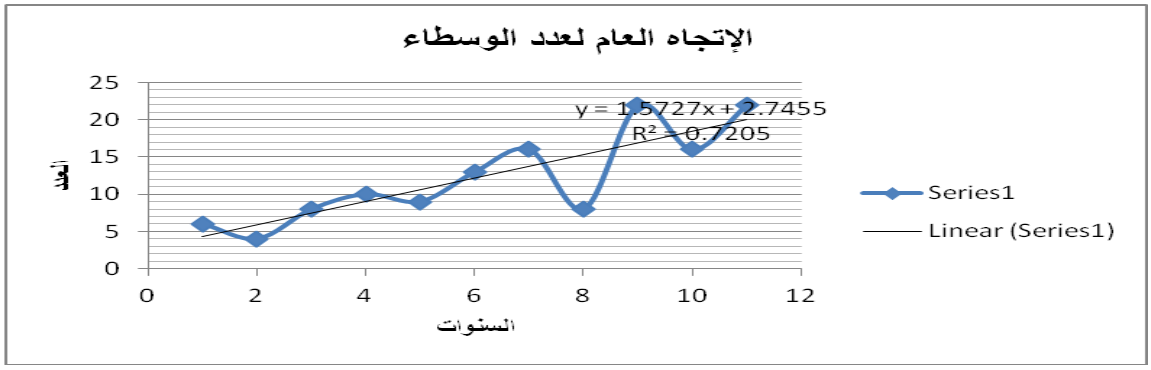

الشكل (5) الإتجاه العام لعدد الوسطاء

المصدر: حسبت بواسطة الباحث من بيانات المسح الميداني (2018)

جدول (16) الوسطاء المتعاملين مع الشركة الأجنبية المستثمرة في مجال فراخ اللحم

إسم الشركة	الوسطاء المتعاملين مع الشركة الاجنبية			البيع للمستهلك النهائي	
	تجار جملة	تجار تجزئة	متعهدون	نعم	لا
نور الامارات	*	*		*	
عسيري	*	*			*
كيلوباترا	*	*			*
أحمد محمد صوأن	*	*			*
رؤي فنق للدواجن	*	*			*
يو ياو نيق	*	*			*
جنق دا	*	*			*

فيو نق	*	*			*
الشركة العربية (ارابكو)	*	*			*
الشركة العربية (البراري)	*	*			*
المجموع	10	10	0	1	9
النسبة%	100	100	0	10	90

المصدر المسح الميداني(2018)

من الجدول رقم (16) نجد أن نسبة (100%) من الشركات الاجنبية التي تعمل في مجال فراخ اللحم تتعامل مع تجار الجملة فقط . وأن (90% من هذه الشركات لا تتعامل مع المستهلك النهائي و(10%) منها فقط هم من يبيع للمستهلك النهائي. هذا يدل علي أن معظم الشركات الأجنبية المستثمرة في مجال فراخ اللحم تعتمد علي الوسطاءفي توصيل المنتج الي المستهلك النهائي وهذا ينطبق مع الفرضية القائلة بأن الإستثمار الأجنبي يوفر العديد من فرص العمل للوسطاء في مجال تسويق فراخ اللحم .

4-5 دور الإستثمار الأجنبي في مجال إنتاج فراخ اللحم في زيادة الإجور

4-5-1دورالإستثمارالأجنبي في مجال إنتاج فراخ اللحم في زيادة الإجورعلي مستوي الإنتاج

جدول(17) متوسط الاجرالشهري للقوي العاملة االسودانية بالشركات الأجنبية العاملة في مجال انتاج فراخ اللحم

إسم الشركة	م/اجر الموظفين	م/اجر الفنيين	م/اجر العمال
نور الامارات	**3500**	**2700**	**1400**
عسيري	**4000**	**3700**	**3000**
كيلوباترا	**2500**	**2000**	**1700**
أحمد محمد صوأن	**3000**	**2300**	**1200**
رؤي فنق للدواجن	**4000**	**3000**	**1500**
يو ياو نيق	**2500**	**2000**	**1500**
جنق دا	**3200**	**2700**	**1400**
فيو نق	**4500**	**4000**	**2700**
الشركة العربية لأنتاج وتصنيع الدجاج العربي (ارابكو)	**6000**	**7000**	**3000**
الشركة العربية لامات الدواجن (مشروع البراري)	**10000**	**15000**	**2500**

المصدر المسح الميداني (2018

يوضح الجدول رقم (17) متوسط الأجر الشهري للعاملين بالشركات الأجنبية المستثمرة في مجال فراخ اللحم حيث نجد أعلي مرتب للموظفين 10000 جنيه سوداني (عشرة الف جنيه)، وأقل مرتب 2500 جنيه (ألفان وخمسمائة ألف جنيه) ،اما مرتب الفنيين نجد أن أعلي مرتب يبلغ 15000 الف جنيه (خمسة عشر ألف جنيه) ، واقل مرتب للفنيين 2000 جنيه(ألفان) ، اما العمال نجد أن أعلي مرتب 3000 جنيه (ثلاثة الف جنيه) واقل مرتب 1200 جنيه (ألف وخمسمائة) .يتضح من الجدول رقم(17) أن الشركات الأجنبية المستثمرة لا تعمل تحت قانون إجور موحد من حيث تشغيل القوي العاملة وتوزيع مستحقاتهم وإنما كل شركة تعمل وفق القوانين الخاصة بها ، يعتبر متوسط الإجور الذي يتقاضاه العامل ضعيف اقل من الجهد الذي يبذله والكمية التي ينتجها (جدول 18) هذا يدل علي أن هذه الشركات تستغل عنصر العمل بكفاءة عالية. إلاَ أن هذه الإجور تعتبر عالية جدا مقارنة بمتوسط إجور معظم العاملين بكثير من المؤسسات المختلفة (حكومية وغير حكومية) والتي يتراوح أعلي مرتب لمشرف عمال النظافة 1200 جنيه وعامل النظافة مابين 600–700جنيه في الشهرللمؤسسات غير الحكومية (لقاءات شخصية 2018) ويمثل الحد الادني للاجور في المؤسسات الحكومية 425 جنيه في الشهر(داؤود ، 2018) .

جدول (18)انتاجية العامل من فراخ اللحم بالألف كيلوجرام /الشهر

اسم الشركة	الكمية/شهر	الانتاج الكلي	عدد القوي العاملة	متوسط إنتاج العامل بالألف كيلوجرام / الشهر
نور الامارات	480		137	3.50
عسيري	120		12	10
كيلوباترا	288		33	8.72
احمد محمد صوأن	36		27	1.33
رؤي فنق للدواجن	432		58	7.44
يو ياو نيق	360		24	15
جنق دا	9000		28	321
فيو نق	8640		57	151
الشركة العربية (ارابكو)	14400		141	102
الشركة العربية (البراري)	10800		100	108
الاجمالي	44556	48276	617	727.99

المصدر :حسبت بواسطة الدارس من بيانات المسح الميداني (2018)

4-5-2 دور الإستثمار الأجنبي في مجال إنتاج فراخ اللحم في إدرار الدخل وزيادة الإجورعلي مستوي التسويق

يشيرالجدول رقم(19) الي أن (% 42.9) من الوسطاء يقومون بدور تاجر الجملة والتجزئة معاً بينما تفوق نسبة الذين يقومون بدور الجملة فقط نسبة تجار التجزئة و أن 45% من الوسطاء متخصصين في توزيع

الجدول (19) توزيع الوسطاء على حسب دورهم في توزيع فراخ اللحم

دور الوسيط	التكرار	النسبة%
تاجر جملة	50	35.7
تاجر تجزئة	30	21.4
الأثنين معاً	60	42.9
المجموع	140	100

المصدر: المسح الميداني 2018م

فراخ اللحم بينما يعتبر توزيع الفراخ لدى 55% منهم مهنة ثانوية إذ توجد لديهم مهنة أخرى وان المهنة الاخرى أكثر دخلا من توزيع فراخ اللحم.

الجدول (20) توزيع الوسطاء على حسب الدخل الشهري

المبلغ	التكرار	النسبة%	المبلغ	التكرار	النسبة%
73500	2	1.4	15000	7	5
75000	13	9.3	30000	27	19.3
84000	1	0.7	31500	3	2.1
90000	14	10	36000	2	1.4
94500	2	1.4	45000	19	13.6
105000	4	2.9	49500	1	0.7
115500	1	0.7	54000	3	2.1
126000	1	0.7	60000	17	12.1
150000	18	12.9	73500	2	1.4
300000	5	3.6	75000	13	9.3
المجموع	46	33	المجموع	94	67

المصدر المسح الميداني 2018م

من الجدول رقم (20) يتضح أن هناك تفاوت واضح في الدخل الشهري للوسطاء وذلك حسب نوع الوسيط (جملة، تجزئة، الأثنين معاً) والكمية المباعة في اليوم. يتراوح هذا التفاوت مابين15 ألف جنيه أدناه و 75 ألف جنيه أعلاه، حيث توجد علاقة أرتباطية طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية مابين الدخل الشهري والكمية المباعة في اليوم حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.57**) عند مستوى دلالة (0.01) ، بمعني كلما زادت الكمية المباعة زاد الدخل.

يتضح من الجدول رقم (21) أنه لا يوجد فرق معنوي بين الكميات التي يبيعها الوسطاء عموما (0.085) الا أن الكميات التي يبيعها التاجر الذي يعمل في تجارة الجملة فقط أكثر من الكميات التي يبيعها تاجر التجزئة وكذلك التي يبيعها التاجر الذي يعمل بتجارة الجملة والتجزئة حيث نجده يبيع كميات أكبر من تاجر الجملة فقط وايضاً أكبرمن تاجرالتجزئة.

جدول (21) الدخل الشهري للوسطاء حسب وظيفة الوسيط

الوظيفة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ترحيل	76	94065.8	68422.3
تخزين	64	55242.2	34266.3
المتوسط	140	76317.9	58608.6

المصدر :المسح الميداني(2018م)

الجدول (22) الي الدخل الشهري للوسطاء حسب مصدر شراء فراخ اللحم

مصدر الشراء	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحد الادني للدخل	الحد الاعلي للدخل
المنتج	17	95823.5294	69773.95224	30000	300000
وسيط أخر	97	76422.6804	60284.23734	15000	300000
الأثنين معا	26	63173.0769	39861.24491	15000	150000
المجموع	140	76317.8571	58608.63401	15000	300000

المصدر :حسبت بواسطة الدارس من بيانات المسح الميداني (2018)

يشير الجدول(22) الي ان الدخل الشهري للوسطاء الذين يشترون منتج فراخ اللحم من المنتج مباشرة اعلي من الذين يشترونه من وسيط اخر، حيث توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند (0.000) بين الدخل الشهري للوسطاء ومصدر شراء فراخ .

متوسط الدخل الشهري للوسطاء و مصدر شراء فراخ اللحم

جدول (23) متوسط الدخل الشهري للوسطاء و مصدر شراء فراخ اللحم

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحد الادني للدخل	الحد الاعلي للدخل
المنتج	17	95823.5294	69773.95224	30000	300000
وسيط أخر	97	76422.6804	60284.23734	15000	300000
الأثنين معا	26	63173.0769	39861.24491	15000	150000
المجموع	140	76317.8571	58608.63401	15000	300000

المصدر المسح الميداني (2018)

يتضح من الجدول رقم (23) ان الدخل الشهري للوسطاء الذين يشترون فراخ اللحم من المنتج الأولي مباشرة أعلي من الذين يشترونه من وسيط اخر، حيث توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند (0.000) بين الدخل الشهري للوسطاء ومصدر شراء فراخ اللحم.

الهامش التسويقي لدي الوسطاء

جدول (24) الهامش التسويقي لدي الوسطاء

النوع	التكرار	متوسط هامش الربح
تاجر تجزئة	30	12.7
الأثنين معاً	60	13.8
تاجر جملة	50	13.9

المصدر المسح الميداني (2018)

من الجدول رقم (24) يتضح أنه لا يوجد فرق معنوي بين هوامش الربح لدي الوسطاء إلأ أن هامش الربح لدي تاجر الجملة أعلي من تاجر التجزئة وتاجر(الجملة والتجزئة) أعلي من تاجر الجملة فقط حيث بلغ معامل التباين (0.719) .

6-4 دور الإستثمار الأجنبي في توصيل فراخ اللحم للمستهلك النهائي في المكان المناسب

من الجدول (25) يتضح أن بعض شركات الإستثمار الأجنبي تعمل علي توصيل منتجها من فراخ اللحم الي المستهلك مباشرة ويكون ذلك عن طريق البيع من العربات او المراكز التي تمتلكها الشركة مثل شركة البراري

التي تمتلك مراكز في الاسواق الرئيسية مثل سوق صابرين والاسواق المركزية وبقالات الأحياء وقد تستعين بالوسطاء في توزيع فراخ اللحم مثل كيلوباترا، أحمد محمدصوان،يوياو نيق،فيونق،أو الأثنين معاً مثل نورالامارات، جنقدا، ارابكو والبراري.

جدول (25) الجهة التي تقوم بتوزيع منتج فراخ اللحم

إسم الشركة	الجهة التي تقوم بتوزيع فراخ اللحم		
	الشركة	الوسطاء	الاثنين معاً
نور الامارات			*
عسيري	*		
كيلوباترا		*	
أحمد محمد صوان		*	
رؤي فنق للدواجن	*		
يو ياو نيق		*	
جنق دا			*
فيو نق		*	
الشركة العربية (ارابكو)			*
الشركة العربية (مشروع البراري)			*
المجموع	2	4	4
النسبة%	20	40	40

المصدر المسح الميداني (2018)

يوضح جدول رقم (25) أن 20% من الشركات الاجنبية المستثمرة في مجال فراخ اللحم ليس لديها مراكز توزيع وإنما تعتمد علي عربات تملكها الشركة وأن 30% منها توزع منتجها عبر مراكز التوزيع ، وأن 50% من هذه الشركات توزع منتجها عبر عربات تملكها وعبر مراكز التوزيع معاً. ونجد أيضاً أن 20% من هذه الشركات يتم توزيع منتجها داخل محلية الخرطوم ، وأن 30% منها يتم التوزيع بمحلية بحري ، و50% منها توزع منتج فراخ اللحم بكل محليات ولاية الخرطوم التي تشمل (الخرطوم – أمدرمان – بحري – شرق النيل – جبل أولياء – أمبدة – كرري)، وهذا ينطبق مع الفرضية القائلة بأن الاستثمار الأجنبي يوفر كثير من فرص العمل في

مستوي التسويق وايضاً فرضية توصيل منتج فراخ اللحم للمستهلك النهائي في المكان المناسب. هذا ينطبق مع فرضية الدراسة في أن شركات الإستثمار الأجنبي تعمل علي توصيل فراخ اللحم الي المكان المناسب .

جدول (26) كيفية توزيع الشركة لمنتج فراخ اللحم ومناطق توزيعه

إسم الشركة	كيفية توزيع الشركة للمنتج			مناطق التوزيع		مناطق البيع بالعربات		
	عربات متحركة	مراكز توزيع	الاثنين معا	الخرطوم	بحري	كل المحليات	كل المحليات	لا توجد
نور الامارات	*					*	*	
عسيري			*			*	*	
كيلوباترا						*		*
أحمد محمد صوأن			*	*				*
رؤي فنق للدواجن	*				*		*	
يو ياو نيق					*			*
جنق دا			*		*			*
فيو نق						*		*
الشركةالعربية ارابكو			*			*	*	
الشركةالعربية(البرار ي			*	*			*	
المجموع	2	0	5	2	3	5	5	5
النسبة%	20	0	50	20	30	50	50	50

المصدر المسح الميداني(2018)

من الجدول (26) يتضح أن الإستثمارات الأجنبية اتاحت فرص عمل للوسطاء مما ساعدهم في إدرار دخل عدد من مواطني البلد المستضيف للإستثمار.

تم توزيع المستهلكين على حسب مكان ومصدرشراء منتج فراخ اللحم والجدول رقم (26) يوضح ذلك.

الجدول (27) توزيع المستهلكين على حسب مكان و مصدر منتج فراخ اللحم

مصدر شراء منتج فراخ اللحم	السوق	البقالة	مراكز توزيع	المجموع
منتج الشركة الأجنبية	198	48	53	299
منتج الشركة المحلية	21	4	26	51
الأثنين معا	23	3	2	28
المجموع	242	55	81	378

المصدر المسح الميداني 2018م.

من الجدول رقم (27) يتضح أن أعلي عدد من المستهلكين هم الذين يشترون من السوق ثم نسبة الذين يشترون من مراكز التوزيع وأقل عدد مشترين هم من البقالات ويرجع السبب لإرتفاع سعر منتج فراخ اللحم فيها وأيضا يتضح ان منتج الشركات الأجنبية من فراخ اللحم هي الأكثر شراءاً ويرجع ذلك لثقافة المستهلك، وهذا ينطبق مع الفرضية القائلة بأن الإستثمار الاجنبي يساهم في توصيل منتج فراخ اللحم الى المستهلك النهائي فى المكان المناسب .

4- 7 دور الإستثمار الاجنبي في اشباع حاجات المستهلكين بتوفير منتج يناسب جميع مستويات الدخول

4-7-1 نوعية أصناف الفراخ التي تنتجها الشركات المستثمرة في مجال فراخ اللحم

يوضح الجدول (28) أن الشركات تنتج بالاضافة الى الفراخ الكاملة قطعيات الفراخ المتمثلة في الصدور، الافخاذ الاجنحة بالإضافة للاحشاء الداخلية (قلوب، قوانص،كبد) وكذلك تنتج هذه الشركات الأرجل الا ان شركة البراري هي الشركة الوحيدة من بين شركات الإستثمار الاجنبي قيد الدراسة التي تبيع الأجنحة ذلك لأن معظم شركات الإستثمار الأجنبي قيد الدراسة لا تمتلك مجازر خاصة بها.

الجدول (28) نوعية قطعيات منتج فراخ اللحم الموجودة لدى الوسطاء

المحلية	أجنحة +صدور + قوانص	أجنحة	قوانص	المجموع
الخرطوم	0	6	0	6
امدرمان	3	3	0	6
بحري	1	14	0	6
جبل أولياء	2	1	0	15
كرري	1	4	6	3
أمبدة	0	20	0	11
شرق النيل	11	9	0	20

المصدر المسح الميداني 2018م

يوضح الجدول رقم (28) أن 50% من الوسطاء يبيعون منتج الفراخ المقطعة بينما 42.1% منهم يبيعون منتج الفراخ الكاملة و 7.9% منهم يبيعون المنتجين معاً (الفراخ المقطعة والكاملة)، و57.9% من الوسطاء الذين يبيعون منتج فراخ اللحم المقطعة والكاملة معاً .

توزيع المستهلكين على حسب الدخل الشهري والكمية المشتراة من فراخ اللحم

الجدول (29) توزيع المستهلكين علي حسب الدخل الشهري والكمية المشتراة من فراخ اللحم في الشهر

الدخل الشهري	التكرار	النسبة%	الكمية المشتراة من فراخ اللحم /الشهر			
			أقل من 1كيلو جرام	1 كيلو جرام	2 كيلو جرام	المجموع
700	1	0.3	1	0	0	1
900	1	0.3	1	0	0	1
1500	5	1.3	2	3	0	5
1700	5	1.3	3	2	0	5
2000	87	23	57	29	1	87
2300	4	1.1	2	2	0	4
2500	66	17.5	41	25	0	66
2700	38	10.1	21	17	0	38
3000	88	23.3	11	77	0	88

3500	19	5	2	17	0	19
3700	4	1.1	2	2	0	4
4000	43	11.4	2	28	13	43
4500	4	1.1	0	2	2	4
5000	13	3.4	0	8	5	13
المجموع	378	100	145	212	21	378

المصدر المسح الميداني 2018م.

يشير الجدول رقم (29) الي أن دخول المستهلكين تتراوح مابين أقل دخل (700) جنيه، وأعلي دخل(5000) جنيه . توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية (**554.) مابين الدخل الشهري والكمية المشتراة من فراخ اللحم ، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.01) ، وهذا ينطبق مع الفرضية القائلة بأن الإستثمار الاجنبي يساهم في توصيل منتج فراخ اللحم بما يتناسب ودخول المستهلكين.

توزيع المستهلكين على حسب عدد أفراد الأسرة والكمية المشتراة من فراخ اللحم

الجدول (30) توزيع المستهلكين على حسب عدد أفراد الأسرة والكمية المشتراة من فراخ اللحم

عدد افراد الاسرة	أقل من 1 كيلو جرام	1 كيلو جرام	2 كيلو جرام	المجموع	النسبة
من 3 –2	61	91	9	155	41.0
من 4 – 3	54	51	3	114	30.2
من 5 – 4	20	50	3	73	19.3
من 6 – 5	10	20	6	36	9.5
المجموع	145	212	21	378	100.0

المصدر المسح الميداني 2018م.

من الجدول رقم (30) يتضح أن عدد أفراد الاسرة يتراوح مابين أسرة صغيرة ومتوسطة وممتدة ، وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية (**149) مابين عدد أفراد الاسرة والكمية المشتراة من فراخ اللحم حيث بلغ معامل أرتباط بيرسون (0.01) ، من الملاحظ من الجدول أنه كل ما زاد عدد أفراد الاسرة كلما قلت الكميات المستهلكة من فراخ اللحم ويرجع ذلك الي أن هؤلاء يلجأون الي اللحوم الحمراء لانه يمكن تصنيع عدد من الأصناف المطبوخة من كيلو اللحوم الحمراء بعكس لحوم الفراخ .

توزيع المستهلكين على حسب الأصناف المشتراة من فراخ اللحم

الجدول (31) توزيع المستهلكين على حسب الأصناف التي يتم شراءها من فراخ اللحم

الأصناف	التكرار	النسبة%
الكاملة	177	46.8
المجزاة	185	48.9
الأثنين معاً	16	4.2
المجموع	378	100

المصدر المسح الميداني 2018م.

من الجدول رقم (31) يتضح أنه توجد علاقة عكسية ذات دلالة أحصائية (**167.-) مابين الأصناف المشتراه من فراخ اللحم والكمية المشتراه منها حيث بلغ معامل إرتباط بيرسون (001.) ، حيث نجد ان أعلي نسبة هم الذين يشترون فراخ اللحم المجزأة جع ذلك لعدم استطاعتهم لشراء الفراخ الكاملة

توزيع المستهلكين على حسب القطعيات المشتراه من فراخ اللحم

الجدول(31) يوضح توزيع المستهلكين على حسب الأجزاء المشتراه من فراخ اللحم المجزأة وأعطيت الإجابات التالية (قوانص، أجنحة، صدور+ أفخاذ) .

الجدول (32) توزيع المستهلكين على حسب الانواع المشتراه من قطعيات فراخ اللحم

الأنواع	صدور	أفخاذ	قوانص	أجنحة	قلوب	صدور + أفخاذ + أجنحة	المجموع
الكاملة	0	0	0	0	0	0	0
المجزاة	4	12	29	104	2	34	185
الأثنين معاً	0	0	0	11	0	4	15
المجموع	4	12	29	115	2	38	020

المصدرالمسح الميداني 2018م.

من الجدول رقم (31) يتضح أن أكثر المستهلكين يشترون الأجنحة ثم الذين يشترون أنواع مختلفة من لحوم الفراخ المجزاة ثم الذين يشترون القوانص ثم الأفخاذ وأقل مستهلكين هم الذين يشترون الصدور حيث يتضح أن أي مستهلك يشتري مايتناسب مع دخله الشهري .

وقد تلاحظ في بعض أسواق محليات ولاية الخرطوم (شرق النيل (سوق6) ، محلية كرري(سوق صابرين) يتم بيع ارجل (سيقان) فراخ اللحم لمحدودي الدخل من المستهلكين وبسعر زهيد جداً (15 جنيه للكيلوجرام) .

4-7- 2 دور الإستثمار الاجنبي في اشباع حاجات المستهلكين بتوفير المنتج بالسعر المناسب

يتضح من الجدول رقم (32) أن 40% من الشركات المستثمرة في مجال فراخ اللحم تتبع سياسة تكلفة الإنتاج زايد هامش الربح ، وأن النسبة الأكبر (60%) منها سياستها المتبعة في التسعير علي حسب ظروف السوق ويرجع ذلك الي أن شركات نور الامارات وارابكو والبراري شركات كبيرة يمكنها التحكم في الأسعار.

جدول (32) السياسة المتبعة في تسعير منتج فراخ اللحم

إسم الشركة	السياسة المتبعة في تسعير المنتج	
	تكلفة الإنتاج زايد هامش الربح	حسب ظروف السوق
نور الامارات	*	
عسيري		*
كيلوباترا		*
أحمد محمد صوأن		*
رؤي فنق للدواجن		*
يو ياو نيق	*	
جنق دا		*
فيو نق		*
الشركة العربية (ارابكو)	*	
الشركة العربية (البراري)	*	
المجموع	4	6
النسبة%	40	60

المصدر المسح الميداني (2018)

للمنافسة غير الشريفة التي تتعرض لها تلك الشركات مع رصيفاتها المحلية مما يعرض الشركات الأجنبية للخسائر الفادحة .

معظم (75.7%) المستهلكين يروا بأن الشركات الأجنبية المنتجة لفراخ اللحم لا تتنافس لتقليل الأسعار وإنما تعتمد علي سعر السوق وليس هناك مبرر لتقليل السعر

يشير الجدول رقم (33) الي أن أكثر الوسطاء يشترون منتج فراخ اللحم المقطع من الشركات المحلية.

جدول (33) كيفية التصرف في حالة إنخفاض الطلب علي منتج فراخ اللحم

إسم الشركة	في حالة إنخفاض الطلب		
	خفض الإنتاج	تخزين المنتج لوقت لاحق	خفض السعر
نور الامارات			*
عسيري			*
كيلوباترا		*	
أحمد محمد صوان	*		
رؤي فنق للدواجن		*	
يو ياو نيق			*
جنق دا			*
فيو نق			*
الشركة العربية (ارابكو)		*	
الشركة العربية (البراري)		*	
المجموع	1	4	5
النسبة%	10	40	50

المصدر المسح الميداني(2018)

يوضح جدول رقم (34) كيفية التصرف في حالة إنخفاض الطلب علي المنتج حيث نجد أن 10% من الشركات الأجنبية المستثمرة في مجال فراخ اللحم تعمل علي خفض الإنتاج ، وأن 40% منها تعمل علي تخزين المنتج

لوقت لاحق ، حيث تملك هذه الشركات مخازن مكيفة ومجهزة باليات تجميد، الية تضمن سلامة الحفظ. وأن نسبة 50% من هذه الشركات تعمل علي خفض أسعار المنتج عند إنخفاض الطلب وذلك تخوفاً من الزيادة المستمرة في إنخفاض الطلب مما يجعل السعر في متناول المستهلكين.

جدول (34) سعر البيع للمشترين في جميع المواقع وكيفية إستلام مبلغ البيع

إسم الشركة	هل السعرموحد بجميع مواقع البيع		ماهو السعر الموحد	كيفية استلام مبلغ البيع		ماهي أكثر الأوزان مبيعا		
	نعم	لا	حسب ظروف السوق	نقداوبالاجل وبالشيكات	بالاجل وبالنقد	اقل من كيلوجرام	كيلو جرام	أكثر من كيلوجرام
نورالامارات	*		*	*			*	
عسيري	*		*	*		*		
كيلوباترا	*		*		*		*	
أحمدصوان	*		*	*			*	
رؤي فنق	*		*	*			*	
يو ياو نيق	*		*	*			*	
جنق دا	*		*	*			*	
فيو نق	*		*	*			*	
(ارابكو)	*		*	*			*	
(البراري)	*		*	*			*	
المجموع	10		10	9	1	1	9	
النسبة%	100		100	90	10	10	90	

المصدرالمسح الميداني (2018)

من جدول رقم (34) يتضح أن نسبة 100% من الشركات المستثمرة في مجال فراخ اللحم تبيع منتجها بنفس السعر و في كل المواقع وأن نسبة (100%) من هذه الشركات تسعير المنتج لديها يتوقف علي حالة السوق بمعني ليس لديها سعر محدد ، وأن (90%) من الشركات الاجنبية تستلم مبلغ البيع نقدا أوبالاجل وبالشيكات وأن (10%) منها فقط يستلم مبلغ البيع بالاجل ونقداً . ونجد أيضا أن أكثر الاوزان من حيث الطلب هو وزن واحد كيلوجرام حيث بلغت النسبة (90%) وأن نسبة (10%) فقط من الاوزان أقل من واحد كيلوجرام هي

المطلوبة لدي المستهلك وهذا ينطبق مع الفرضية القائلة بأن الإستثمار الاجنبي يساهم في توصيل منتج فراخ اللحم الى المستهلك فى المكان وبالشكل والسعر المطلوب بما يتناسب ودخول المستهلكين .

توزيع الوسطاء على حسب مصدر شراء فراخ اللحم

الجدول (35) توزيع الوسطاء على حسب مصدر شراء فراخ اللحم

مصدر الشراء	التكرار	النسبة%
المنتج	17	12.1
وسيط أخر	97	69.3
الأثنين معا	26	18.6
المجموع	140	100

المصدر المسح الميداني 2018م

من الجدول رقم(35) نجد أن 69.3% من الوسطاء يشترون فراخ اللحم من وسيط آخر بينما 18.6% منهم يشترون من الوسطاء والمنتج معاً و 12.1% منهم يشترون من المنتج فقط كما موضح في الجدول رقم (36) حيث تبين أن عدد 8 من الوسطاء يشترون من شركة البراري ، وأن 3 منهم يشترون من شركة ارابكو اما عدد 6 من الوسطاء يشترون من الشركات المحلية حيث نجد أن نسبة (64.7%) من الوسطاء الذين يشترون من المنتجين يتم من الشركات الأجنبية وأن 35.3% منهم يشترون من الشركات المحلية (زوايا، دجاج العربي، ماثيو+ميكو،الكويتية ،،،،،،،،) ، حيث توجد علاقة ذات دلالة إحصائية (516**) مابين الوسطاء الذين يشترون من الشركات الأجنبية والوسطاء الذين يشترون من الشركات المحلية حيث بلغ معامل إرتباط بيرسون (0.01).

نوع الشركة التي يشتري منها الوسطاء

جدول (36) نوع الشركة التي يشتري منها الوسطاء

عدد الوسطاء	اسم الشركة المحلية	النسبة%	اسم الشركة الأجنبية	النسبة%
8	0	0	البراري	47
3	0	0	أرابكو	17.7
1	زوايا + دجاج العربي	5.9	0	0
3	ماثيو+ ميكو	17.6	0	0
2	الكويتية	11.8	0	0

المصدر المسح الميداني (2018م)

توزيع الوسطاء على حسب موقع الشراء

الجدول (37) توزيع الوسطاء على حسب موقع الشراء

الموقع	التكرار	النسبة%
السوق المركزي (الخرطوم)	102	72.9
السوق المركزي بحري	21	15
المنتج	17	12.1
المجموع	140	100

المصدر المسح الميداني 2018م

من الجدول رقم (37) تعتبر الاسواق المركزية من أهم المواقع التي يشتري منها الوسطاء حيث تعتبر أكبرتجمعات لسوق الفراخ في ولاية الخرطوم حيث نجد أن 72.9% من مواقع شراء بائعي فراخ اللحم موجود في السوق المركزي الخرطوم وهو يعتبر موقع استراتيجي لمحليات الولاية وبه اكبر عدد من مراكز بيع فراخ اللحم. و 15% منها توجد بالسوق المركزي بحري بينما 12.1% يشتري من المنتج مباشرة.

توزيع الوسطاء على حسب المشتري لمنتج فراخ اللحم

الجدول (38) توزيع الوسطاء على حسب المشتري لمنتج فراخ اللحم

المشتري	التكرار	النسبة%
المستهلك النهائي	21	15
وسيط أخر	81	57.9
الأثنين معاً	38	27.1
المجموع	140	100

المصدر المسح الميداني 2018م.

من الجدول رقم (38) نجد أن 57.9% من الوسطاء يقومون ببيع منتج فراخ اللحم لوسطاء أخرون و 27.1% منهم يبيعونه لوسيط أخر وللمستهلك النهائي بينما 15% منهم يبيعونه للمستهلك النهائي فقط، حيث توجد علاقة أرتباطية طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية مابين مشتري فراخ اللحم والكمية المباعة في اليوم حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.57^{**}) عند مستوى دلالة (0.01).

توزيع الوسطاء علي حسب الكمية التي يتم بيعها في اليوم

الجدول (39) توزيع الوسطاء على حسب الكمية التي يتم بيعها في اليوم

الكمية بالكيلوجرام	التكرار	النسبة%
30	10	7.1
70	11	7.9
100	21	15
200	30	21.4
300	32	22.9
500	27	19.3
1000	9	6.4
المجموع	140	100

المصدر المسح الميداني 2018م.

من الجدول رقم (39) نجد أن الكمية المباعة في اليوم من فراخ اللحم تختلف على حسب مهمة الوسيط من حيث (تاجر تجزئة، تاجر جملة، الأثنين معاً) بحيث أن الكميات مابين 30- 70 كيلو يتم توزيعها بواسطة تجار التجزئة و الكميات 100 – 200 كيلو في اليوم يتم توزيعها بواسطة تجار الجملة و الكميات الأخرى مابين 300 – 1000 كيلو في اليوم يقوم بتوزيعها الوسطاء الذين يقومون بالمهمتين معاً، حيث توجد علاقة أرتباطية عكسية ضعيفة ذات دلالة إحصائية مابين الكمية المباعة في اليوم ومهمة الوسيط حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (**0.17-)عند مستوى دلالة (0.01).

سعر بيع فراخ اللحم للوسطاء

جدول (40) أسعار منتج فراخ اللحم من الشركات الاجنبية المستثمرة للوسطاء

اسم الشركة المنتجة	اسعارمنتج فراخ اللحم		عدد الوسطاء
	85	80	
البراري	1	6	7
ارابكو	0	3	3
شركة محلية	63	67	130
المجموع	64	76	140

المصدر المسح الميداني(2018)

من الجدول رقم (40) الي أنه يوجد تفاوت في أسعار بيع فراخ اللحم مابين وسيط لآخر ويرجع السبب في ذلك للخدمات الأخرى المقدمة للسعلة موقع البيع (بقالة، مركز توزيع، موقع الشركة المنتجة) حيث يبلغ متوسط سعر البيع (95.9) جنيه و متوسط سعر الشراء (82.3) جنيه ، حيث توجد علاقة أرتباطية عكسية قوية ذات دلالة إحصائية مابين سعر بيع منتج فراخ اللحم للمستهلك والكمية المباعة في اليوم للوسيط ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-70.**)عند مستوى دلالة (0.01).

أسعار بيع فراخ اللحم لأنواع الوسطاء

جدول (41) أسعار بيع فراخ اللحم لأنواع الوسطاء

النوع	السعر		المجموع
	80	85	
تاجر جملة	33	17	50
تاجر تجزئة	16	14	30
الأثنين معاً	27	33	60
المجموع	76	64	140

المصدر المسح الميداني (2018م)

من الجدول رقم (41) إتضح أن أعلى سعر للوسيط (85) جنيه وأدنى سعر (80)جنيه بمتوسط (83.3) وانحراف معياري (2.5) .

سعر بيع فراخ اللحم للمستهلك

الجدول (42) توزيع الوسطاء على حسب سعر بيع منتج فراخ اللحم للمستهلك

المبلغ	التكرار	النسبة%
90	119	85
120	8	5.7
130	7	5
140	6	4.3
المجموع	140	100

المصدر المسح الميداني 2018م

من الجدول رقم (42) بلغ أعلى سعر للمستهلك 140 جنيه وأدنى سعر 90 جنيه بمتوسط 95.6 وانحراف معياري 14.3 حيث نجد أن اختلاف هذه الاسعار من مكان الي اخر ومن بقالة لاخري حسب مستويات

الدخول علي سبيل المثال تزداد اسعار فراخ اللحم في سوق الكلاكلة اللفة عنها في سوق صابرين أيضا تزداد الاسعار في بقالات الاحياء عن اسعار الاسواق .

أسعار قطعيات فراخ اللحم

الجدول (43) سعر القطعة من فراخ اللحم لدى الوسطاء

نوع القطعية	السعر (جنيه)
أجنحة	80
قوانص	70
صدور	85

المصدر المسح الميداني 2018م

من الجدول رقم (43) يتضح أن سعر قطعيات فراخ اللحم تختلف على حسب نوع القطعية وكما أنها تتماشى وفقاً لرغبة وذوق المستهلك ودخله وهذا ينطبق مع الفرضية القائلة بأن الاستثمار الأجنبي يوفر منتج يتناسب مع جميع مستويات الدخول وبالتالي يتم تحقيق الأمن الغذائي.

توزيع المستهلكين على حسب اسعار فراخ اللحم

يتضح من الشكل البياني رقم (6) أن 85% من المستهلكين يري بأن أسعار لحوم الفراخ غير مناسبة بينما 15% منهم يري بأن الأسعار مناسبة وذلك مقارنة بأسعار اللحوم الحمراء حسب رأيهم.

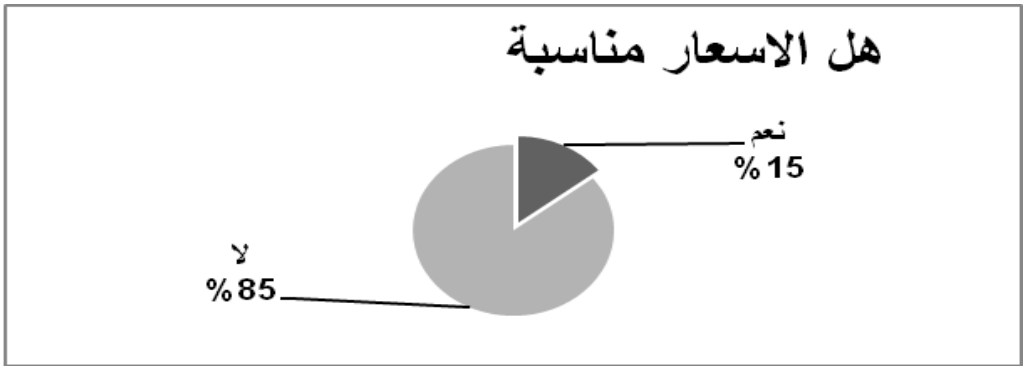

المصدر إعداد الباحث من واقع المسح الميداني 2018م

الشكل البياني (6) توزيع المستهلكين على حسب تقييمهم للاسعار

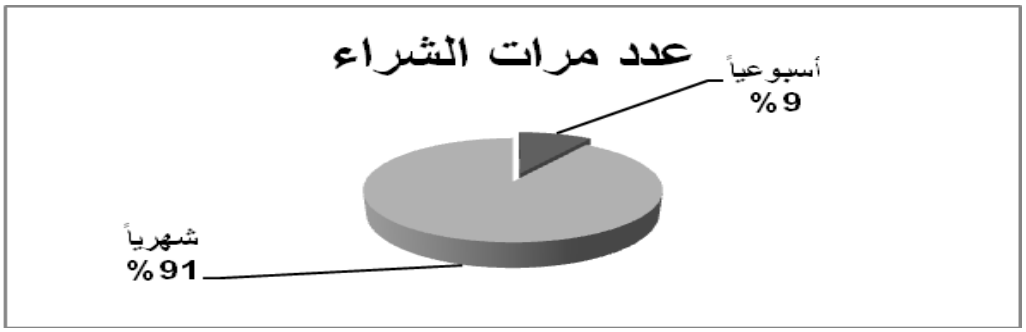

المصدر إعداد الباحث من واقع المسح الميداني 2018م

شكل (7) توزيع المستهلكين على حسب معدل شراء فراخ اللحم

من الشكل رقم (7) يتضح أن 9% من المستهلكين يتم شراء فراخ اللحم لديهم اسبوعياً بينما الأغلبية منهم يتم الشراء مرة واحدة خلال الشهر .

4-8 دورالإستثمار الأجنبي في فتح منافذ جديدة لتسويق منتج فراخ اللحم

يتضح من الجدول رقم (44) أن 50% من المستثمريين تم توزيع منتجهم باسواق بحري عند بداية مزاولة مهنتهم، وأن 30% منهم تم توزيع إنتاجهم بجميع أنحاء العاصمة المثلثة ، بينما 20% منهم تم التوزيع بمحلية الخرطوم.اما المدي الذي وصل اليه المنتج من فراخ اللحم نجد أن 20% من الشركات توزيع المنتج في محلية الخرطوم ، و10% منها يتم التوزيع في محلية بحري ، وأن 40% منها وصل التوزيع الي محليتي بحري والخرطوم ، وأن 10% وصل توزيعها لكل محليات ولاية الخرطوم،وأن 10%من هذه الشركات وصل مداه الي خارج السودان (الحبشة،اريتريا) وهذا ينطبق مع فرضية الدراسة القائلة أن الإستثمار الاجنبي يعمل علي فتح منافذ جديدة لتسويق فراخ اللحم.

جدول (44) مكان توزيع منتج فراخ اللحم عند بداية مزاولة المهنة والمدي الذي وصل اليه

إسم الشركة	توزيع فراخ اللحم عند بداية مزاولة المهنة			المدي الذي وصل اليه توزيع فراخ اللحم الآن				
	الخرطوم	بحري	العاصمة المثلثة	الخرطوم	بحري	بحري والخرطوم	كل المحليات	العاصمة والولايات	العاصمة والولايات وبعض الدول المجاورة
نور الامارات			*			*			
عسيري			*			*			

كيلوباترا		*		*					
أحمد محمد صوأن	*			*					
رؤي فنق للدواجن		*				*			
يو ياو نيق		*			*				
جنق دا		*				*			
فيو نق		*					*		
الشركة العربية (ارابكو)			*					*	
الشركة العربية (البراري)	*								*
المجموع	**2**	**5**	**3**	**2**	**1**	**4**	**1**	**1**	**1**
النسبة%	**20**	**50**	**30**	**20**	**10**	**40**	**10**	**10**	**10**

المصدر المسح الميداني(2018)

من الجدول رقم(45) نجد أن أكثر الأوزان تفضيلاً لدى المستهلكين هي وزن 1 كيلو، أقل من واحد كيلو، 2 كيلو (55%، 38.6%، 6.4%) على التوالي وذلك تبعاً لدخول المستهلكين.

أكثر أوزان فراخ اللحم مبيعاً لدى الوسطاء

الجدول (45) توزيع الوسطاء على حسب الأوزان الأكثر مبيعاً

النوع	التكرار	النسبة%
أقل من 1 كيلو	54	38.6
1 كيلو	77	55
2 كيلو	9	6.4
المجموع	140	100

المصدر المسح الميداني 2018م

معوقات مهنة بيع فراخ اللحم

الجدول (46) توزيع الوسطاء على حسب معوقات مهنة بيع فراخ اللحم

المعوقات	التكرار	النسبة%
إرتفاع الأسعار	90	64.3
تذبذب التيار الكهربائي	50	35.7
المجموع	140	100

المصدر المسح الميداني 2018م

من الجدول رقم (46) نجد أن مهنة بيع فراخ اللحم تتعرض للعديد من المعوقات من أكثرها إرتفاع الأسعار المتزايد مما يؤدي لقلة الطلب ثم تذبذب التيار الكهربائي الذي يؤثر على تخزين فراخ اللحم وبالتالي تتعرض هذه المهنة لمخاطرة كبيرة .

الفصل الخامس

الخاتمة والتوصيات

5-1 الخاتمة

خلصت الدراسة الي وجود قوانين تشجع الاستثمار الاجنبي الا انها تطبق بصورة غير عادلة وبالأحري هي غير مفعلة .

أيضاً خلصت الدراسة الي أن للإستثمار الأجنبي دور كبير في تحقيق الأمن الغذائي وذلك بتوفير منتج يتناسب مع جميع مستويات الدخول مثل السيقان والمعدة والرقاب وغيرها من القطعيات المختلفة وبالتالي اشباع رغبات المواطنين .

خلصت الدراسة إلي أن الإستثمار الأجنبي يعمل علي خلق فرص للعمل لكثير من فئات المجتمع السوداني مثل عمال النظافة والفنيين والموظفين وأيضا الوسطاء في مجال تسويق فراخ اللحم والعاملين في مجال ترحيل فراخ اللحم وبالتالي يساعد علي تحسين مستوي الدخل.

وأن الاستثمار الأجنبي يعمل علي زيادة الإنتاج من فراخ اللحم حيث نجد أن نسبة إنتاجها 92.3% من إنتاج السودان منه.

للإستثمار الأجنبي دور في توصيل فراخ اللحم للمستهلك النهائي في المكان والزمان المناسبين حيث نجدأن المستهلك يتحصل علي إحتياجه من فراخ اللحم من أقرب سوق لديه أو حتي من بقالات الأحياء وقت ما شاء.

أيضا خلصت الدراسة الي دور الإستثمارات الاجنبية في فتح منافذ جديدة لتسويق فراخ اللحم حيث نجد أن منتج فراخ اللحم لبعض شركات الإستثمار الأجنبي (البراري وارامكو) وصل ولايات السودان المختلفة وبعض الدول المجاورة.

خلصت الدراسة الي أن الاستثمار الأجنبي في مجال فراح اللحم ضعيف مقارنة بحجم الإستثمارات الاجنبية في المجالات الاخري.

5-2 التوصيات

- تفعيل قوانين الإستثمار وتطبيقها بالطريقة المثلي .
- عدم التمييز بين مستثمر أجنبي وآخر لضمان المنافسة الشريفة .
- مراجعة الشركات المحلية المستثمرة في مجال فراخ اللحم وتطبيق اللوائح والقوانين عليها .
- تشجيع الشركات الاجنبية العاملة في مجال فراخ اللحم بالتركيز علي تشغيل العمالة السودانية بدلا عن العمالة الأجنبية.
- خلق المناخ الاستثماري الملائم لجذب المستثمرين الاجانب وتحفيز السودانيين وحثهم للعمل معهم.
- تشجيع الاستثمار في مجال صناعة الدواجن وخاصة الاجنبي وتقديم التسهيلات اللازمة للمنتجين.
- التركيز علي صناعة الاعلاف محليًا وزراعة المدخلات من الذرة وفول الصويا وتوفير المركزات العليقية محلياً للتقليل من تكلفة الانتاج وبالتالي تخفيض اسعار فراخ اللحم .

5-3 المراجع :

اولاً : الكتب العلمية:

1.أبكر، عبد الباسط بشير حبيب ، (2010) ، أثر توصيات بحوث الدواجن علي تنمية صناعة الدواجن في ولاية الخرطوم .

2.أبو قحف ، عبد السلام،(1980) ، نظريات التداول وجدوي الإستثمارات الاجنبية ، مطبعة الاشعاع الفنية ، الطبعة الاولي ، الاسكندرية ، مصر، ص:13.

3.أبو قحف،عبد السلام ،(اقتصاديات الأعمال والاستثمار الدولي) تقرير سلسلة الاونكتاد 1996 م، ص: 368

4.ابوخير، وليد كامل ، (2015)، ادارة العمليات الإستثمارية والادارية ، الدار العربية للطباعة والنشر ، الطبعة الاولي ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ص: 615-.619

5.أحمد ، عبدالرحمن يسري ، (2004/2003) ، دراسات في علم الإقتصاد الإسلامي ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، ص:241 .

6. بازرعه، محمود صادق (1982-1983) ، إدارة التسويق، الطبعة السادسة ، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر ،ص39-44.

7. البكري، ثامر(2006)، الاتصالات التسويقية والترويج، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمأن، الأردن، ص97-99.

8.جي ، أرمسترونج (2009) ، مقدمة التسويق (النسخة الأوروبية)،هارلو،برينتس هول، ص280 -283

9.حسن، صالح ياسر ، (2006)، العلاقات الاقتصادية الدولية، مطبعة الرواد ، الطبعة الاولي ، بغداد، العراق ، ص344

10.حنا ، نسيم ، (1985) ، مبادي التسويق ، الطبعة الاولي ، دارالمريخ للنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ص 53 .

11.خربوش ، حسن علي،(1999)الاستثمار والتمويل بين النظرية والتطبيق -دار زهران للطباعة والنشر، القاهرة ، مصر، ص:324.

12.الزغبي ، عاكف ، (2006) ، مبادئي التسوسق الزراعي ، الطبعة الاولي ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ص17-28.

13.سلفوم ، عمبروش مضد ، (2012) ، دور المناخ الإستثماري في جذب الإستثمار الأجنبي المباشر للدول العربية،الطبعة الاولي،مكتبة العصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر،الجزائر،ص315-321.

14.شامية ، أحمد زهير ، خصاونة ، صالح ، محبك ، محمد ظافر ، (2010) ، مبادي الاقتصاد 2، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات للنشر، الطبعة الثانية ،القاهرة ، مصر، ص 112-119.

15.عبيدات،محمد،(2005)،التسويق الزراعي،الطبعة الثانية، داروائل للنشر،عمان،الاردن،ص33-38.

16.القاسم ،صبحي ،(1998) ، الامن الغذائ العربي ، حاضره ومستقبله ، مؤسسة عبد الحميد شومان للنشر ، الطبعة الثالثة ، عمان ، الاردن ، ص 175/133 .

17.محمد، جودت ناصر(1997) ،الأصول التسويقية، ، دار مجدلاوي، الطبعة الأولى، عمان ، الاردن، ص275-277.

18.مؤيدالفضل،نورعبدالناصر ،(2002) ،المشاكل المحاسبية المعاصرة ، الطبعة الاولي ، دار المسيرة للنشروالتوزيع ، عمان ، الاردن ، ص332.

ثانياً : الاوراق العلمية والمؤتمرات :

1.عمر ، محمود اسحاق ، الزبير ، الفاضل ، (2001) ، بدائل المركزات – ورقة مقدمة الى ورشة انتاج الدواجن فى السودان بوزارة الثروة الحيوانية والسمكية .

2.المغربي ، محمد جبر، و عبد المجيد ، حسن رمزى و شطا ، محمد على و عبد الرحمن، عماد الدين

3.(2006)، دراسة اقتصادية لإنتاج ، **وإستهلاك** لحوم الدواجن في مصر.

4.وزارة الاستثمار، مفوضية تشجيع الإستثمار– ولاية الخرطوم 2017.

ثالثا: التقارير السنوية (حكومية +المؤسسات الدولية) :

1. مجلة دواجن الشرق الاوسط – ملف السودان – وزارة الثروة الحيوانية الإتحادية –إدارة الإرشاد (2001)

2.المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد 33 (2013)

3.المؤسسة العربية لضمان الإستثمار– تقرير مناخ الإستثمار في الدول العربية(2004) ،العدد الثاني،ص15-16.

4.الجهاز المركزي للاحصاء – مركز المعلومات (تقدير 2018)

5.المؤسسة العربية لضمان الإستثمار وائتمان الصادرات (2015) .

6.وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والري – ولاية الخرطوم (2013)

7.وزارة الإستثمار، مركز المعلومات (2006) .

8. المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، (1987) ،الإستثمار الزراعي في بعض الدول العربية ، (الإطار التشريعي – الواقع – وسبل التطوير) ، الخرطوم ، السودان .

9.وزارة الصناعة والتعدين، قانون تنظيم الاستثمار وتشجيعه لسنة 1956 ، مطبعة جامعة الخرطوم، ص:9 ،الخرطوم-السودان.

رابعاً:الرسائل الجامعية:

1.أبكر، عبد الباسط بشير حبيب ، (2010) ، أثر توصيات بحوث الدواجن علي تنمية صناعة الدواجن في ولاية الخرطوم

2. عبد الحميد ، غيداء عبد الاله أحمد ، (2012) ، دراسة القنوات والهوامش التسويقية للدجاج اللاحم بولاية الخرطوم ، السودان.

3.عبدالله، مصطفى احمد قمر الدين (2014)، دور الاستثمار الاجنبي فى التنمية الاقتصادية، دراسة حالة السودان.

4. المغربي ، محمد جبر، و عبد المجيد ، حسن رمزى و شطا ، محمد على و عبد الرحمن، عماد الدين (2006)، دراسة اقتصادية لإنتاج وإستهلاك لحوم الدواجن في مصر.

خامساً: **المواقع الالكترونية :**

1. American Marketing Association (1998)
2. ابوالرب ،عبد المعطي (2003)

http//www.kau.edu.sa/GetFile.aspx?id=173255&fn=ch.1.pptx

3. أحمد, إدريس أحمد محمد (2012) دور إقتصاديات الإنتاج الزراعي علي الأمن الغذائي بإدارية كازقيل– محلية شيكان– ولاية شمال كردفان

http//dspace.kordofan.edu.sd8080/xmlui/handle/123456789/434

4. إدارة الأمن الغذائي / الإدارة العامة للتخطيط والاقتصاد الزراعي / وزارة الزراعة والري / السودان .

http//elneel.sudanagri.net/tags/25032/posts#http//elneel.sudanagri.net/posts/6774

15

5. حمدى، أكرم زين العابدين محمود محمد (2013)
http//kenanaonline.com /users/ poultryscience /aboutus
6.رحال ، مصطفى،(2004) واقع صناعة الدواجن فى سوريا ، المؤسسة العامة للدواجن.
http//www.aalameldawagen.com/aalameldawagen/NewsDetails.aspx?NID=1305&NT
063556 2014=2.
6. السيد ، اسلام محمد ، (2012) ، مفهوم الامن الغذائي العربي
http//www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=301115
7.عاجب،(2013) .
http//www.miciq.com/index.php/2013/02/23/07/40/51/2013/02/23/07/41/33/1756/
10/26/16/57/11.html /5201
8. قانون تشجيع الإستثمار لسنة 2013 م ولائحته التنفيذية ، جمهورية السودان ،وزارة الإستثمار (2013) ، ص9
9.مجلة الابتسامة،(2009)، فوائد لحوم الدواجن، July 12, 2009, 0432 AM
http//www.ibtesama.com/vb/showthread-t_118402.html
10. نواي ، عوض الله ، http. //kenana online on 08-09-2013, 0744 PM
11. Thrusfield (2007)، Food and Agricultural Organization (FAo)

ملحق(1) **استبيان الشركات**

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

إستبانة بغرض دراسة دور الإستثمار الأجنبي في تحقيق الأمن الغذائي – دراسة حالة فراخ اللحم في السودان

أ- بيانات عامة

1- اسم الشركة .....

2- موقع الشركة .....

3- تاريخ الانشاء.....

4- نوع الملكية .....

5- فردية ☐ شراكة ☐

5-جنسية راس المال

اجنبي حدد ☐ مشترك حدد ☐

6/ اذا كان راس المال مشترك كم تبلغ نسبة مساهمة كل شريك

م	اسم الشريك	نسبة المساهمة

ب-بيانات الانتاج

1- الاصناف المنتجة

فراخ كاملة ☐ مقطعة ☐ أخرى حددها ☐

2- كمية الانتاج السنوي من كل صنف

الفراخ كاملة ☐ المقطعة ☐ الأخرى حددها ☐

ج – القوى العاملة

نوع	الجنسية			متوسط الاجر الشهري	قيمة المخصصات الاخرى في السنة
	سودانيون	اجانب	المجموع		
موظفين					
فنيين					
عمال					

د- تسويق المنتج

1- الجهة التى تقوم بالتوزيع

الشركة ☐ الوسطاء ☐

2- نسبة توزيع الشركة من المنتج

3- كيفية توزيع الشركة للمنتج

عربات متحركة ☐ مراكز توريع ☐ الاثنين معا ☐

4- اين توجد مراكز التوزيع (اذكرها)

5- اين توجد مناطق البيع بالعربات (اذكرها)

6- في بداية مزاولة المهنة اين كان يتم توزيع المنتج .....

7- والي اي مدي وصل التوزيع الان .....

8- من هم الوسطاء المتعاملين مع الشركة

تجار جملة ☐ متعهدون ☐ تجار تجزئة ☐

9- هل يتم البيع للمستهلك النهائى مباشرة

10- متى يزداد الطلب علي المنتج

الصيف ☐ الشتاء ☐ الخريف ☐

11- في حالة انخفاض الطلب كيف يتم التصرف

خفض الانتاج ☐ تخزين المنتج **لوقت لاحق** ☐ **خفض السعر** ☐

☐

ه- تسعير المنتج

1- ماهى السياسة المتبعة في تسعير المنتج

بواسطه ادارة الشركه ☐ حسب ظروف السوق ☐ حسب سياسة المنافسين ☐

تكلفة الانتاج زايد هامش الربح

هل يتم البيع بنفس السعر لجميع المشترين وفي جميع المواقع

نعم ☐ لا ☐

2- 1ذا كانت الاجابة بنعم ماهو السعر الموحد

3- اذا كانت الاجابة بلا فبكم تبيع

لتجار الجملة ☐ تجار التجزئة ☐ المستهلك النهائى ☐

4- كيف يتم استلام المبلغ

نقداً في الحال ☐ بيع بالأجل بالنقد ☐ بيع بالأجل بالشيكات ☐

5- ماهي اكثر الاوزان مبيعاً

اقل من 1كجم ☐ 1كجم. ☐ اكثر من 2كجم. ☐

و- المعوقات التي تواجه المستثمر الاجنبي :

.....

.....

.....

.....

ملحق(2) إستبيان الوسيط

بسم الله الرحئ من الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

إستبانة بغرض دراسة دور الإستثمار الأجنبي في تحقيق الأمن الغذائي – دراسة حالة فراخ اللحم في السودان

استبيان الوسيط

أ/ البيانات الاولية :

1/ النوع :

تاجر جملة ☐ تاجر تجزئة ☐ متعهد ☐

2/ تاريخ بداية المهنة : .....

3/ هل هنالك مهنة اخري :

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الاجابة نعم ايهما اكثر دخلا

هذه المهنة ☐ المهنة الاخري ☐

4/ من تاريخ مزاولة المهنة هل حجم المبيعات في

تزايد ☐ نقصان ☐

5/الدخل الشهري .....

6/ هل هذه المهنة مجزية

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

7/ ممن تشتري فراخ اللحم : المنتج ☐ وسيط اخر ☐

8/ موقع الشراء .....

9/ موقع البيع

.....

10/ كم يبلغ سعر المنتج من مكان الشراء.....

11/ لمن تبيع المستهلك النهائي ☐ وسيط اخر ☐

12 / و بكم تبيع للمستهلك .....للوسيط.....

13/ ما هي الخدمات التي تقدم للسلعة

ترحيل ☐ تخزين ☐ تمويل ☐ اخرى اذكرها ☐

ب/توزيع المنتج:

1/ الكمية التي يتم بيعها في اليوم .....

2/ اي الشهور أكثر مبيعا ولماذا .....

3/ أيهما اقل سعرا للمنتج :

الشركة الأجنبية ☐ الشركة المشتركة ☐ الشركة المحلية ☐

6/ معوقات هذه المهنة .....

ملحق(3) إستبيان المشتري

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

إستبانة بغرض دراسة دور الإستثمار الأجنبي في تحقيق الأمن الغذائي – دراسة حالة فراخ اللحم في السودان

استبيان المشتري

أولا: الموقع

1- 1/الولاية:.....

2-1 المدينة.....

ثانياً: بيانات المشتري

2-1 النوع ذكر ☐ انثى ☐

2-3 الحالة الإجتماعية : متزوج ☐ غير متزوج ☐

الدخل الشهري ----------

3-3 ماهى الاصناف التي تشتريها من فراخ اللحم

الكاملة ☐ المجزأة ☐ القوانص ☐

الارجل ☐ الاجنحة ☐

رابعاً: شراء فراخ اللحم :

4-1 هل الاسعار مناسبة :

نعم ☐ لا ☐

4-2: من اين تشترى :

السوق ☐ البقالة ☐ مراكز توزيع ☐

4-3 / ممن تشتري :

الشركة ☐ تاجر جملة ☐ تاجر تجزئة ☐

خامسا : الشركات الأجنبية :

2/ وجود شركات اجنبية عاملة في مجال فراخ اللحم يقلل من الأسعار نعم ☐ لا ☐

3/ وجود الشركات الأجنبية يحسن من نوعية المنتج نعم ☐ لا ☐

4/ اذا كانت الاجابة نعم وضح ذلك

.....

5/ تنافس الشركات المنتجة لفراخ اللحم يقلل من الأسعار نعم ☐ لا ☐